القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

الاربعاء ٢١ رمضان ١٣٩٣هـ — ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣م — السنة الثانية العدد ٥١٢ الكويت

AL KABAS, Wed. 17/10/73 - 2nd Year - No. 512 - Kuwait.

١٠ صفحات — ٥٠ فلسا

صواريخ عابرات سيناء على قواعدها مستعدة للضرب في اعماق اسرائيل

السادات: مشروع للسلام من الخندق (ص٣)

حرب النفط بدأت فجر اليوم ... مؤتمر الكويت يقرر:

رفع سعر النفط ٧٠ بالمائة

كتب عزمي جرار:

رفعت دول الخليج الست الاعضاء في الاوبيك الساعة الثانية والربع من صباح اليوم اسعار النفط الخام في الخليج بنسبة (٧٠) بالمائة واعلن الوزراء بعد اجتماع استغرق اكثر من خمس ساعات متواصلة ان دولهم ستقرر الاسعار حاليا ومستقبلا دون التفاوض مع الشركات . وان الاسعار الجديدة تعتبر سارية المفعول ابتداء من اليوم حيث ستحاسب الشركات ضريبيا على اساس الاسعار الجديدة . ويتم تحديد السعر المعلن على اساس اضافة ٤٠ بالمائة على اسعار الزيوت في السوق على ان يتم ذلك دوريا كلما تغير سعر السوق بنسبة ١ بالمائة .

والمعروف ان السعر المعلن لبرميل النفط في الكويت ابتداء من ٧٣/١٠/١ الى اليوم هو ٢٫٨٨ دولار اما السعر الجديد فهو ٤٫٩٠ دولار اي ان سعر البرميل زاد بمقدار ٢٫٠٢ بالمائة دولار .

وكان دخل الحكومة حسب السعر السابق ١٫٧١ دولار للبرميل فاصبح الان ٢٫٩٤ دولار للبرميل اي ان دخل الحكومة الصافي من البرميل حسب السعر الجديد هو ١٫٢٣ دولار مما يعني ان الزيادة السنوية في دخل الحكومة من النفط سيزيد حوالي (١٣٤٠) مليون دولار .

وقد اصدر اجتماع الدول الست بيانا موجزا بعد الاجتماع تضمن قراراته التي زادت سعر النفط عن سعر السوق الآني وليس السعر المعلن بنسبة (١٧) بالمائة مما قد يوحي للبعض بأن الزيادة (١٧) بالمائة وتقرر دول الخليج اسعارها بنفسها كما تفعل دول الاوبك الاخرى مثل ليبيا ونيجيريا وفنزويلا . وتقرر ايضا ان يستمر العمل باتفاقيات جنيف النفطية ، كما قدر المجتمعون انه في حالة رفض الشركات للاسعار الجديدة فان دول الخليج ستبيع نفطها لاي مشتر اخر على اساس الاسعار الجديدة .

مجلس الامة بالاجماع :
١٠٠ مليون دينار للمعركة

ص (٢)

تخفيض انتاج النفط : احتمال قوي جدا

اكدت مصادر مؤتمر النفط العربي الذي يعقداليوم في مقر الاوبيك العربية ان احتمال تخفيض انتاج النفط وارد وان المؤتمر سيخرج بقرارات مهمة الا ان قطع النفط غير وارد على الاطلاق .

واكد اكثر من وزير من وزراء النفط ان علينا التفاؤل بمؤتمر اليوم ونتائجه الكبيرة



● مشهد من اجتماع وزراء النفط امس — تصوير رفعت بيدق ●

سفراء الكويت والسعودية والمغرب يقابلون نيكسون اليوم

واشنطن — ١٦ — واف — اعلن المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي ان الرئيس نيكسون سيستقبل غدا — اليوم — في البيت الابيض ، وزراء خارجية كل من الكويت والمغرب والمملكة العربية السعودية ، حيث يجري معهم محادثات حول الموقف في الشرق الاوسط بصفة عامة . ويحضر هذا الاجتماع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي . وقالت مصادر مطلعة الليلة الماضية في الامم المتحدة أن الوزراء الثلاثة سيعربون شخصيا للرئيس نيكسون عن قلقهم من قرار اميركا تزويد اسرائيل بالاسلحة ومن اشارته الى تدخل اميركا في لبنان عام ١٩٥٨ وما تنطوي عليه هذه الاشارة من علاقة بالحرب الحالية واضافت هذه المصادر ان الدول العربية الاخرى تؤيد الخطوة التي سيتخذها الوزراء الثلاثة .

هنري كيسنجر : جائزة نوبل للسلام !!

اوسلو — ١٦ — واف — فاز كل من هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا ولي دوك ثوعضوالمكتب السياسي في فيتنام الشمالية بجائزة نوبل للسلام عن عام ١٩٧٣ لجهودهما التي انتهت بالتوصل الى اتفاق السلام في فيتنام !

قضية اليوم

بادرة السادات : السلام من الجبهة

كان خطاب الرئيس انور السادات امس قويا بدون عنف ومرنا بدون ضعف ومنتصرا بدون صلف . وكان كذلك خطابا مدروسا من الناحيتين : المضمون والتوقيت .

وقد حرص الرئيس السادات على طرح مشروعه للسلام المؤلف من خمس نقاط ، في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بمد اكبر جسر جوي لتزويد اسرائيل بكميات كبيرة جدا — كما يقول المراقبون — باحدث انواع الاسلحة ، وليس بكميات محدودة كما زعم الناطقون الاميركيون .

وحدد الرئيس المصري بوضوح ، — وكذلك بذكاء لا يضاهيه سوى ذكاء الخطط العسكرية التي تميزت بها هذه الحرب — اهداف العمليات العسكرية الجارية الآن في سيناء والجولان . وهي اهداف لايمكن الا ان تحظى بالقبول والتأييد من الرأي العام العالمي بأسره باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة فقط . ومثل هذا الامر سيجر اميركا الى ان تغرق في عزلة دولية كبيرة تماما كالعزلة التي غرقت فيها اسرائيل من قبل ، وجعلت هذه الحرب العربية المقدسة ، ممكنة التحقيق . بل والاستمرار . ولعل هذا ما يفسر ان غولدا مائير التي ارجأت القاء كلمتها المقررة خمس ساعات لكي تستمع الى خطاب الرئيس السادات ، لم تجد بعد ذلك ما تقوله سوى توجيه الشتائم للعالم باسره بما في ذلك فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين ، مع تأكيدها بانه لم يبق في ساحة اصدقاء اسرائيل سوى اميركا ويهود العالم انفسهم ... وهكذا ساوت غولدا مائير حيزبون (عجوز) اسرائيل ، بين اميركا واليهود كما هو الواقع الراهن تماما !

وينبغي الا نتصور ان هذه العزلة التي تلف اميركا واسرائيل ستحفزهما على القبول فورا باقتراحات الرئيس السادات ، وان خطوات دولية ستتخذ لاجراء « مفاوضات الجوار » في الامم المتحدة باسرع وقت ممكن، لتسوية كل شيء دفعة واحدة في الشرق الاوسط ... وحتى اكثر المعلقين تفاؤلا في العالم بات يتصور الآن ان الحرب العربية — الاسرائيلية ستكون طويلة ، قد تصل الى اسابيع وشهور .

وينبغي اكثر من ذلك الا نتصور ان صاروخ «الظافر» الذي اشار اليه الرئيس السادات امس ، وهو صاروخ له مزايا عالية الاهمية ، سيردع اسرائيل واميركا عن التمادي في غيهما . وبالعودة الى الملف الخاص (الارشيف) المتعلق بالشؤون العسكرية الاسرائيلية تبين لنا ان اسرائيل تحدثت في وقت سابق عن صاروخ تملك اعدادا منه هو صاروخ JERISHO او « جرش » ومداه ٤٠٠ ميل تقريبا كما زعمت المصادر الاسرائيلية في ذلك الحين . ومن الطبيعي ان تتردد اسرائيل — اذا كانت تملك حقا هذا الصاروخ — في استعماله ، لانه سلاح ذو حدين ، اذ انها في حالة استعماله قد تتمكن من تدمير بعض الاهداف في مصر او سوريا ، لكنها لاتستطيع تدمير العالم العربي باسره الذي صمم على خوض معركة التحرير اكثر من اي وقت مضى حتى النهاية .

وفي المقابل ، تكون اسرائيل — اذا استعملت صاروخ « جرش » — قد اعطت المبرر الطبيعي لمصر باستعمال صواريخها من عابرات سيناء لتدمير الاهداف الحيوية في الرقعة الاسرائيلية المحدودة المساحة .

ولا شك في ان الرئيس السادات نجح امس بكسب تأييد القارة الاوروبية عندما اعلن عن صدور الاوامر باعادة فتح قناة السويس ، وهي نصف الخطوة المطلوبة لتامين ضغط عالمي على اميركا . ويبقى النصف الاخر ، وهو مطلوب عمليا من دول النفط العربية ، وخصوصا من وزراء النفط العرب الذين بدأوا اجتماعاتهم امس في الكويت .

وجاء الجواب فجر اليوم : فقد بدأت حرب النفط ايضا !

« القبس »

اللجنة الشعبية تنشر القائمة الثالثة

نشرت امس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات القائمة الثالثة باسماء المتبرعين لصالح المجهود الحربي . وقد بلغ قيمة ماتبرع فيه افراد هذه القائمة ١٠٠ر٤٩١ دينار . وفيما يلي نص القائمة :

١٠٠ ...	المجموعة التجارية المتحدة
١٠٠ ...	عبد الرحمن محمد البحر واولاده
٢٠ ...	شركة عبد العزيز الوزان واولاده وشركاهم
١٥ ...	محمد عبد الرحمن البحر
١٥ ...	عبد العزيز عبد المحسن الراشد
١٥ ...	مبارك عبد العزيز الحساوي
١٥ ...	نايف حمد الدبوس واولاده

— التتمة على ص ١٠ —

أسبوع السينما لدعم حرب التحرير

قرر مجلس ادارة شركة السينما الكويتية الوطنية ان يخصص الدخل الكامل لجميع دور السينما ولمدة أسبوع اعتباراً من ١٩٧٣/١٠/٢٠

"لصالح حرب التحرير"

ستكون تذاكر الدخول باسعار خاصة

حسين مكي الجمعة والخطوط الجوية الفرنسية

يؤسفهم بابلاغ السادة المدعوين لرحلة تدشين خط الخطوط الجوية الفرنسية الكويت — نيس — باريس والتي كان مقررا لها يوم ٢١ ويوم ٢٨—١٠—١٩٧٣ بان الرحلتين قد تاجلتا الى موعد يحدد فيما بعد وذلك للظروف التي تمر بها امتنا العربية .

نعي

انتقل الى رحمته تعالى

المرحوم

عبد العزيز العلي العمر

والد كل من :

محمد ، وعبد الله ، وعلي ، وسعود

الذي وافته المنيه في البحرين صباح الثلاثاء ١٩٧٣/١٠/١٦ .

تقبل التعازي في منزل ولده عبد الله العزيز العمر في الخالديه شارع حضرموت قطعه رقم ١ .

انا لله وانا اليه راجعون

مجلس الامة يعقد جلسة سرية

ولي العهد: الكويت حشدت كل طاقاتها للمعركة

الموافقة بالاجماع على تخصيص ١٠٠ مليون دينار لدعم الجبهات



ولي العهد ورئيس الوزراء يطالع نص القانون الذي تقدمت به الحكومة



الوزراء والنواب يقفون دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء العرب.

تصوير : رفعت بيدق

قال ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ان الكويت حشدت كل طاقاتها للاسهام في معركة الشرف والخلود . واضاف ان المعارك التي تدور الآن يتقرر من خلالها مصير العرب جميعا الى اجيال طوال مقبلة . وكان الشيخ جابر الاحمد يتحدث في كلمة القاها صباح امس في افتتاح الدورة الاستثنائية لمجلس الامة وفيما يلي النص الكامل لخطاب ولي العهد ورئيس الوزراء :

في هذه الساعات الحاسمة من تاريخ امتنا العربية ، هذه الساعات التي انتظرناها طويلا لاسعاد كرامتنا المهدورة وطرد الغاصب المحتل من ديارنا ومقدساتنا ، يطيب لي ان احيي جنودنا الابطال على جبهات القتال . كما احيي قوى الثورة الفلسطينية وكل العاملين من اجل تحرير الارض والذود عن حياض الوطن .

حضرات الاخوان

ان المعارك التي تدور الان يتقرر من خلال اصداء النصر التي تنبىء عنها ، مصير العرب جميعا الى اجيال طوال قادمة . لذلك هبت الامة العربية باجمعها لتشارك في معركة الشرف يدفعها شعور عميق بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها ويدفعها الاحساس بالمصير المشترك الذي يجمع هذه الامة.

حضرات الاخوان

ان العدوان على الامة العربية يستهدف عقائدنا وحضارتنا ومستقبلنا وحياتنا ، ولهذا فان الكويت شعورا منها بمسؤولياتها والتزاماتها في معركة المصير قد اعلنت حشد كل طاقاتها للاسهام في معركة الشرف والخلود .

وان ما يدعو الى الفخر والاعتزاز ان نجد منذ اللحظة الاولى التجاوب العميق والمشاعر الطيبة من جميع افراد شعبنا الكريم في العمل يدا واحدة في سبيل هدفنا المشترك .

واليوم اذ نجتمع ممثلين لشعبنا الكريم في هذا المكان العتيد ، فانني لعلى ثقة باننا ستزداد عزيمة وقدرة على العمل البناء من اجل قضيتنا العادلة بقيادة اميرنا المعظم .

وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ، صدق الله العظيم .

سدد الله خطانا والهمنا طريق الصواب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الغنيم

ثم القى رئيس مجلس الامة خالد الغنيم الكلمة التالية :

ارحب باجتماعكم اليوم في ظلال الكفاح العربي المسلح من اجل التحرير والعزة والكرامه .

اننا اليوم في قلب المعركة وهي تواكب في توقيت الزمان شهر رمضان الفضيل ووقائع معركة بدر الكبرى التي جعلها الله التجربة العملية الاولى للجهاد المسلح في سبيل الله وكللها سبحانه وتعالى بالنصر المؤزر والفوز المبين .

حضرات الزملاء المحترمين

لا شك انكم تشعرون كما اشعر بالامة العربية وقد جاءها نصر الله وتتابعت خطواتها نحو فتح قريب . وانكم لترون فيما ترون ان الدنيا باتت معنا والراي العام العالمي الى جانبنا عدا نفر قليل اضلتهم الاهواء واعمتهم الاطماع .

وان لنا اخوة بررة كتبت لهم الشهادة في سبيل الله ومن اجل عزة دينهم وامتهم ... قال الله تعالى انهم « احياء عند ربهم يرزقون » . ومن هذا المكان نبتهل الى الله تعالى ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويجزيهم عن دينهم وامتهم خير الجزاء .

واذا كانت الكويت حكومة وشعبا لم تدخر ولن تدخر وسعا في القيام بواجبها كاملا وحاسما في المعركة ، فان الفضل الاول في ذلك ـ بعد الله ـ لتوجيهات اميرنا وقائدنا المفدى حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح وسمو ولي عهده الامين

فالى مقام حضرة صاحب السمو ابعث باخلص ايات التقدير واصدق عبارات الشكر والولاء ، راجيا لسمو ولي العهد والحكومة الرشيدة كل سداد وتوفيق .

واني استاذنكم في الوقوف دقيقتين للترحم على ارواح الشهداء الابرار.

الموافقة بالاجماع

وبعد ذلك عقدت الجلسة سرية لمناقشة مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة ويقضي بتحويل ١٠٠ مليون دينار من الاحتياطي العام للدولة الى المجهود الحربي العربي .

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة اختتمت الجلسة وقال الرئيس الغنيم ان مجلس الامة وافق باجماع الاعضاء على مشروع قانون الدعم المالي للجبهات العربية . ثم تلي مرسوم انتهاء الدورة غير العادية للمجلس ورفعت الجلسة .

لوحظ ان عددا من النواب كانوا يتطلعون الى تخصيص مبلغ اكبر لدعم الجبهات العربية ، وقد ذكر احد النواب انه ربما يكون مبلغ الـ ١٠٠ مليون دينار دفعة اولى للمجهود الحربي واذا استمر القتال ودعت الحاجة فربما يعمد المجلس الى تخصيص مبالغ اضافية من الاحتياطي العام للدولة .

والجدير بالذكر ان الدورة العادية للمجلس سوف تبدا في الحادي والثلاثين من هذا الشهر .

القانون ومذكرته التفسيرية

وجاء في المذكرة الايضاحية لمشروع القانون بفتح اعتماد اضافي لدعم الجبهات العربية انه : « انطلاقا من مواقف الكويت في نصرة الحق العربي ومشاركة منها في استرجاع الارض السليبة والدفاع عن المقدسات والحرمات العربية والاسلامية . ونظرا لان الجيوش العربية تخوض الان اشرف معركة واقدسها في مواجهة العدو الصهيوني . ولما كانت الصهيونية العالمية والقوى المساندة لها تدعم العدوان الاسرائيلي الذي يستهدف الامة العربية باسرها دعما غير محدود واستجابة لنداء الواجب المقدس الذي يفرض على كل وطن عربي ان يبذل في هذه المعركة الفاصلة كل ما يستطيع بذله حتى تنتصر الارادة العربية وتندحر تلك الفئة الباغية التي دنست ارضنا ومقدساتنا . فقد اعدت الحكومة مشروع هذا القانون بالاذن لها في ان تاخذ من الاحتياطي العام للدولة مبلغ مائة مليون دينار كويتي لدعم معركة التحرير العربية ، ومساندة الشعوب والجيوش العربية التي تخوض هذه المعركة .

وفيما يلي نص مشروع القانون

نحن صباح السالم الصباح

امير الكويت

بعد الاطلاع على المادتين ٦٥ و ١٤٦ من الدستور ،

وعلى المرسوم الاميري رقم ١ لسنة ١٩٦٠ بقواعد اعداد الميزانية العامة والرقابة على تنفيذها والحساب الختامي ،

وافق مجلس الامة على القانون الاتي نصه ، وقد صدقنا عليه واصدرناه ،

مادة اولى

يؤذن للحكومة في ان تاخذ مبلغ مائة مليون دينار كويتي من الاحتياطي العام للدولة ويخصص هذا المبلغ لدعم معركة التحرير العربية

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء ـ كل فيما يخصه ـ تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

امير الكويت

صباح السالم الصباح

من التراث

زاوية يومية لمناسبة رمضان المبارك

بقلم الدكتور حسين مؤنس

أصدق الدعاء

بين ايدى الناس كتب تسمى كتب الادعية

في هذه الكتب تجد ادعية ـ جمع دعاء ـ تانق أصحابها في صياغتها حتى غدت عسيرة على الفهم ، وتكلفوا في الفاظها حتى اصبحت قطعا من البلاغة على الطراز القديم من مثل قول بعضهم : بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم خارج الهم ، كاشف الغم ، مجيب دعوة المضطرين ، رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها ، انت ترحمني ، فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمن من سواك يا ارحم الراحمين .

فانظر والله كم مرة وردت في هذا الدعاء كلمة « رحمة » وما يشتق منها انني اعجب بهذا الدعاء ولكنني اجد فيه من التكلف في الصياغة ما يوحي الى النفس انه صدر من الشفاه لا من القلب

وقد عرفنا رجلا من الصالحين كان يقول : لا تلحوا في الرجاء فان الله تعالى اعلم بحالكم واعرف بحاجاتكم ، وحسبكم ان تقصدوه بقلب سليم وتقولوا : اللهم انك اعلم بحالي ، اللهم يسر لي امري وارزقني من الايمان بك والحب لنبيك المصطفى صلوات الله عليه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان غادر الطائف ، عندما أغرى رؤساؤها غلمانهم به حتى حصبوه بالحجارة وادموا ساقه ، فجلس تحت ظل شجرة وقال :

اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ...

يا أرحم الراحمين ، انت رب المستضعفين ، وانت ربي

الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ، أو الى عدو ملكته امرى ؟

ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع لي

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات ، وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزل بي غضبك ، او يحل علي سخطك

لك العتبى حتى ترضى ..

لا حول ولا قوة الا بك ! .

احذروا النصابين !

حسنا فعلت وزارة الشؤون الاجتماعية عندما اعلنت عن وجوب الحصول على ترخيص رسمي لكل هيئة تريد جمع التبرعات للمجهود الحربي العربي في معركة المصير الدائرة الآن

فقد اتضح للاسف الشديد ان بعض الاشخاص المنحرفين راحوا يستغلون الناس البسطاء الذين لبوا نداء الواجب واخذ هؤلاء الدخلاء في جمع التبرعات من البيوت مقابل ايصالات مشبوهة لاتدل على انها صادرة عن جهة او هيئة معروفة .. لذلك وجدت الوزارة انه من الواجب ان تقضي على هذا النوع من الابتزاز اللامشروع لاموال المواطنين الذين يقدمون اموالهم ظنا منهم انها ستذهب الى حيث يجب ان تذهب ..

ولايكفي ان تبادر وزارة الشؤون الى فرض الترخيص الرسمي للجمعيات والهيئات التي تقوم بجمع التبرعات ، بل ان مسؤولية وزارة الداخلية ايضا ان تكشف هؤلاء المستغلين للشعور الوطني والقومي والذين ينتهزون هذه الظروف لتحقيق مكاسب مادية غير مشروعة ويستحقون بذلك ان ينالوا العقاب الصارم على مايقترفون من ذنب ، كما ينبغي على اجهزة الاعلام ايضا ان تقوم بحملة تحذير للجميع وعدم الوقوع في حبائل هؤلاء النصابين الذين يقومون بابشع عملية احتيال تتم في مثل هذه الظروف .

ونحن بدورنا ندعو المواطنين الى اعتماد الجهات المعروفة التي تقوم بجمع التبرعات الشعبية وارسالها الى مستحقيها ولاشك بان اللجنة الشعبية لجمع التبرعات هي حتى الان الجهة الموثوقة في هذا المجال فلتكن عملية التبرع للمجهود الحربي عملية منظمة حتى لايعود هناك مجال للمارقين واولئك الذين يحتالون على الناس بكل وقاحة وصفاقة

فهد العلي

الناس والحرب

وجهت الجالية اللبنانية في الكويت نداء الى اللبنانيين هذا نصه :

ايها اللبنانيون المقيمون على ارض الكويت العزيز .

شقت مسيرة الاحرار الاباة طريقها للنصر باذن الله . ان يوم السادس من تشرين الاول سيبقى يوما خالدا في حياة الامة العربية ، ففي هذا اليوم تحطم الكبرياء الصهيوني على صخرة التصميم والارادة . ووجدت الامة العربية تضامنها وكان هذا سلاحها الاهم في معركة العزة والكرامة .

لكل عربي دوره في هذه المعركة ، والجالية اللبنانية في الكويت كانت وستبقى في الطليعة اذا مادعاها الواجب ولهذا فانها تدعو ابناءها الكرام الى الاجتماع في دار السفارة اللبنانية في الرميثية في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة الواقع في ١٩ تشرين الاول وذلك من اجل مساندة الحق الذي دوى هادرا على جبهات القتال .

فالجالية اللبنانية اذ تهيب بجميع ابنائها الى تلبية هذا النداء ترجو ان يكون لقاؤها في دار السفارة تعبيرا صارخا وصادقا عن ماتردد في نفسها من ايمان بقدسية المعركة واهميتها .

اول خطاب للسادات منذ الحرب

حاربنا من اجل السلام.. وشتان بين سلام العدوان وسلام العدل

قواتنا العسكرية تتحدى اليوم الجيش الاسرائيلي

اميركا اقامت جسراً جوياً وبحرياً تتدفق منه على اسرائيل الطائرات والدبابات

القاهرة — ١٦ — الوكالات — عقدت بعد ظهر اليوم الجلسة التاريخية لمجلس الشعب حيث القى الرئيس المصري محمد نور السادات أول خطاب له منذ نشوب حرب السادس من اكتوبر الحالي . وكان السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب قد اعلن عن افتتاح الجلسة في الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، وبعد دقيقة واحدة دخل الى القاعة الرئيس انور السادات الذي كان يرتدي الزي العسكري فقوبل بعاصفة مدوية من التصفيق . وكان الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة قد سبق الرئيس السادات بدخول القاعة فقوبل بتصفيق حاد واخذ اعضاء مجلس الشعب يعانقونه ويقبلونه تعبيراً عن فرحتهم بالنصر وتقديرا للقوات المسلحة في شخصه .

ثم قام السيد حافظ بدوي بتقديم كتاب الله الى الرئيس باسم المجلس وسط عاصفة مدوية من التصفيق والهتاف . وقال رئيس مجلس الشعب وهو يقدم كتاب الله للسيد الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم ، القائد البطل .. القائد الامل .. باسم مجلس الشعب .. اقدم اليك كتاب الله .. عهد نقطعه على انفسنا ان نكون دائما كما اردت لنا . وان نهب لبلادنا حياتنا . وان نقف صفا واحدا خلفك حتى يحقق الله النصر بقيادتك . انه نعم المولى ونعم النصير. ثم تقدم الرئيس السادات نحو المنصة الرئيسية والقى خطابه التاريخي .. وفيما يلي نصه :

نص خطاب السادات

باسم الله . باسم الله ايها الاخوة والاخوات . كان بودي ان اجيء اليكم قبل الان التقي بكم وبجماهير شعبنا . وامتنا . لكن مشاغلي كان كما تعلمون. وكما تريدون واثق انكم تقدرون وتقدرون. ومهما يكن فلقد كنت احس بكم . معي في كل رأي . وكنت احس بكم وبشعبنا وامتنا معي في كل قرار .. كنتم جميعا معي .. في ما اخذته على مسؤوليتي تعبيرا عن ارادة امة وتعبيرا عن مصير شعب . ثم وجدت مناسبا ان اجيء اليكم اليوم اتحدث معكم ومع جماهير شعبنا ومع شعوب امتنا العربية . وامام عالم يهمه ما يجري على ارضنا . لانه وثيق الصلة باخطر قضايا الانسانية .. وهي قضية الحرب والسلام . ذلك لاننا لا نعتبر نضالنا الوطني والقومي ظاهرة محلية او اقليمية . لان المنطقة التي نعيش فيها بدورها الاستراتيجي الحضاري في القلب من العالم . وفي الصميم من حركته . ولان الحوادث كبيرة . ولان التطورات متلاحقة ولان القرارات مصيرية . فانني اريد ان ادخل مباشرة فيما اريد أن اتحدث فيه معا وسوف اركز على نقطتين الحرب والسلام .. اولا الحرب . لست اظنكم تتوقعون مني ان اقف امامكم لكي نتفاخر معا ونتباهى بما حققناه في احد عشر يوما من اهم وأخطر بلد اعظم وأمجد ايام التاريخ . وربما جاء يوم نجلس فيه معا . لا لكي نتفاخر ونتباهى ولكن لكي نذكر وندرس ونعلم اولادنا واحفادنا جيلا بعد جيل قصة الكفاح ومشاقة مرارة الهزيمة والامها وحلاوة النصر وآماله . نعم سوف يجيء يوم نجلس فيه لنقص ونروي ماذا فعل كل منا في موقعه وكيف حمل كل منا امانته . وأدى دوره . كيف خرج الابطال من هذا الشعب وهذه الامة في فترة حالكة كاد فيها الظلام يحمل مشاعل النور ويضيء الطريق حتى تستطيع امتهم ان تعبر الجسر من اليأس الى الرجاء .. ذلك كله يجيء وقته واظنكم توافقونني على ان لدينا اليوم من المشاغل والمهام ما يستحق ان نكرس له كل وقتنا وجهدنا.

هذا ما عاهدتكم عليه

واذا جاز لي ان نتوقف قليلا وأنا اعلم ان بكم شوقا الى سماع الكثير فانني اقول ما يلي : اولا — فيما يتعلق بنفسي فلقد حاولت ان افي بما عاهدت الله وعاهدتكم عليه . حاولت ان افي بما عاهدت الله وعاهدتكم عليه قبل ثلاث ثلاث سنوات بالضبط من هذا اليوم . عاهدت الله وعاهدتكم على ان قضية تحرير التراب الوطني والقومي هي التكليف الاول الذي حملته ولاء لشعبنا وللامة . عاهدت الله وعاهدتكم على اني لن ادخر جهدا ولن اتردد دون تضحية مهما كلفتني في سبيل ان تصل الامة الى وضع تكون فيه قادرة على رفع ارادتها الى مستوى امانيها . ذلك ان اعتقادي دائما كان ولا يزال ان التمني بلا ارادة نوع من احلام اليقظة. يرفض حبي وولائي لهذا الوطن ان نقع في سرابه او في ضبابه . عاهدت الله وعاهدتكم على أن نثبت للعالم ان نكسة سنة ١٩٦٧ كانت استثناء في تاريخنا وليست قاعدة . وقد كنت في هذا اصدر عن ايمان بالتاريخ يستوعب سبعة الاف سنة من الحضارة . ويستشرف افاقا اعلم العلم اليقين نضال شعبنا وامتنا لبلوغها والوصول اليها وتاكيد قيمها واحلامها العظمى .

عاهدت الله وعاهدتكم على ان جيلنا لن يسلم اعلامه الى جيل سوف يجيء بعده منكسة او ذليلة . وانما سوف نسلم اعلامنا مرتفعة هاماتها عزيزة صواريها . قد تكون مخضبة بالدماء . ولكننا ظللنا نحتفظ برؤيتها عالية في السماء وقت ان كانت جباهنا تنزف الدم والالم والمرارة . عاهدت الله وعاهدتكم على أن لا اتأخر عن لحظة اجدها ملائمة ولا اتقدم عنها . لا اغامر ولا اتلكأ . وكانت الحسابات مضنية والمسؤولية فادحة . لكنني ادركت كما قلت لكم وللامة مرارا وتكرارا ان ذلك قدري .. وانني حملته على يدي . عاهدت الله وعاهدتكم وحاولت مخلصا ان افي بالوعد ملتمسا عون الله وطالبا ثقتكم وثقة الامة واني لاحمد الله .

ثانيا — لقد كان كل شيء منوطا بارادة الامة . حجم هذه الارادة وعمق هذه الارادة وما كنا لنستطيع شيئا وما كان احد ليستطيع شيئا لو لم يكن هذا الشعب ولو لم تكن هذه الامة . لقد كان الليل طويلا وثقيلا . ولكن الامة لم تفقد ايمانها ابدا في طلوع الفجر . واني لاقول بغير ادعاء ان التاريخ سوف يسجل لهذه الامة ان نكستها لم تكن سقوطا وانما كانت كبوة عارضة . وأن حركتها لم تكن فورانا .. وانما كانت ارتفاعا شاهقا . لقد اعطى شعبنا جهدا غير محدد . وقدم شعبنا تضحيات غير محددة . واظهر شعبنا وعيا غير محدود . واهم من ذلك كله اهم من الجهد والتضحيات والوعي فان الشعب احتفظ بايمانه غير محدود . كان ذلك هو الخط الفاصل بين النكسة وبين الهزيمة. ولقد كنت احس ذلك من اول يوم حملت فيه مسؤوليتي وتقبلته راضيا بما شاء الله ان يضعه على كاهلي . كنت اعرف ان ايمان الشعب هو القاعدة واذا كانت القاعدة سليمة فان كل ما ضاع يمكن تعويضه وكل ما تراجعنا عنه نستطيع الانطلاق اليه مرة اخرى. وبرغم ظواهر عديدة بعضها طبيعي وبعضها مصطنع من تأثير حرب نفسية وجهت الينا فقد كان سؤالي لنفسي ولغيري في كل يوم يمر بي . هل القاعدة سليمة ؟ . وكنت واثقا انه ليس في قدرة اية حرب نفسية مهما كانت ضراوتها ان تمس صلابة هذه القاعدة . وما دامت القاعدة بخير فان كل شيء بخير وغير ذلك لن يكون الا زوبعة في الفنجان كما يقولون . لست انكر اننا واجهنا مصاعب جمة . مصاعب حقيقية . مصاعب في الخدمات . مصاعب في التموين . مصاعب في الانتاج . مصاعب في العمل السياسي ايضا . وكنت اعرف الحقيقة ولكني لم اكن في موقف يسمح لي بشرحها . كنت اعرف اننا نحاول ان نجعل الحياة مقبولة للناس . وفي نفس الوقت فان علينا ان نحتاط لما هو منتظر . وكنت واثقا انه سوف يجيء يوم تظهر فيه الحقيقة لغيري . كما كانت ظاهرة لي . وحين تظهر الحقيقة فان الناس سوف يعرفون وسوف يقدرون واحمد الله .

يوم حدث تمزق في ضمير الامة

ثالثا — ولقد كانت هناك اشارات واضحة الى وجود تمزق في ضمير الامة العربية كلها . وكنت ارى ذلك طبيعيا لاسباب اجتماعية وفكرية زادت عليها مرارة النكسة . كان هناك من يسالونني ويسالون انفسهم . هل تستطيع الامة ان تواجه امتحانها الرهيب، وهي على هذه الحالة من التمزق في ضميرها . وكنت اقول .. أن هذا التمزق يعكس تناقضا بين الواقع والامل . أليس في ذلك ما يفيد ؟

بل كنت اعتقد انه ليس هناك شقاق الضمير الامة ولا راحة الا عندما تواجه الامة لحظة التحدي . ولم اكن في بعض الاوقات على استعداد للدخول في مناقشات عقيمة ، هل نعالج التمزق قبل مواجهة التحدي او نقبل التحدي رغم وجود اشارات الى التمزق .

وكان ردى ان الامم لا تستطيع ان تكتشف نفسها او جوهرها الا من خلال ممارسة الصراع بمقدار ما يكون التحدي كبيرا ، بمقدار ما تكون يقظة الامة واكتشافها لقدراتها الكبيرة . لست انكر وجود خلافات اجتماعية وفكرية . فذلك مسار حركة التاريخ . ولكنني في نفس الوقت كنت أعرف ان الامم العظيمة عندما تواجه تحدياتها الكبرى فانها قادرة على ان تحدد لنفسها اولوياتها بوضوح لا يقبل الشك . كنت مؤمنا بسلامة وصلابة دعوة القومية العربية. وكنت مدركا بالتفاعلات المختلفة التي تحرك مسيرة امة واحدة . ولكنني كنت واثقا من أن وحدة العمل سوف تفرض نفسها على كل القوى وعلى كل الاسرار وعلى كل التيارات لانها جميعا سوف تعني أن هذا الظرف ليس مباراة بين اجتهادات . وانما هو الصراع بين الفناء والبقاء لامة باسرها .. واحمد الله

رابعا — ولقد كنت اعرف جوهر قواتنا المسلحة . ولم يكن حديثي عنها رجما بالغيب . ولا تكهنا . لقد خرجت من صفوف هذه القوات المسلحة وعشت نفس تقاليدها . وتشرفت بالخدمة في صفوفها وتحت الويتها . ان سجل هذه القوات كان باهرا . ولكن اعداءنا : الاستعمار القديم والجديد والصهيونية العالمية ركزت ضد هذا السجل تركيزا مخيفا . لانها ارادت ان تشكك الامة في دورها وفي سيفها .

ولم يكن يخامرني شك في ان هذه القوات المسلحة كانت من ضحايا نكسة ٦٧ ولم تكن أبدأ من اسبابها . كان في استطاعة هذه القوات سنة ٦٧ ان تحارب بنفس البسالة والصلابة التي تحارب بها اليوم . لو ان قيادتها العسكرية في ذلك الوقت لم تفقد اعصابها بعد ضربة الطيران التي حذر منها عبد الناصر او لو ان تلك القيادة لم تصدر بعد ذلك قرارا بالانسحاب العام من سيناء بدون علم عبد الناصر ايضا . ان هذه القوات لم تعط الفرصة لتحارب عن الوطن وعن شرفه وعن ترابه لم يهزمها عدوها . ولكن ارهقتها الظروف التي لم تعطها الفرصة لتقاتل . ولقد شاركت مع جمال عبد الناصر في عملية اعادة بناء القوات المسلحة . ثم شاءت لي الاقدار ان اتحمل مسؤولية استكمال البناء ومسؤولية القيادة العليا ان القوات المسلحة المصرية قامت بمعجزة على اي مقياس عسكري

معركة الساعات الست

لقد اعطت نفسها بالكامل لواجبها. استوعبت العصر كله تدريبا وسلاحا. بل وعلما واقتدارا . وحين اصدرت لها الامر ان ترد على اي استفزاز للعدو. وان تكبح جماح غروره فانها اثبتت نفسها . ان هذه القوات اخذت في يدها بعد صدور الامر لها زمام المبادأة وحققت مفاجأة العدو . وافقدته توازنه بحركتها السريعة . ولست اتجاوز اذا قلت ان التاريخ العسكري سوف يتوقف طويلا بالفحص والدرس امام عملية يوم السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ . حين تمكنت القوات المسلحة المصرية من اقتحام مانع قناة السويس الصعب واجتياح خط بارليف المنيع واقامة رؤوس جسور لها على الضفة الشرقية من القناة بعد ان افقدت العدو توازنه كما قلت في ست ساعات . لقد كانت المخاطرة كبيرة . وكانت التضحيات عظيمة . ولكن النتائج المحققة لمعركة هذه الساعات الست الاولى من حربنا .. كانت هائلة.. فقد العدو المتغطرس توازنه الى هذه اللحظة استعادت الامة الجريحة شرفها . تغيرت الخريطة السياسية للشرق الاوسط . واذا كنا نقول ذلك اعتزازا وبعض الاعتزاز ايمان فان الواجب يقتضينا ان نسجل من هنا وباسم هذا الشعب وباسم هذه الامة ثقتنا المطلقة في قواتنا المسلحة .ثقتنا في قيادتها التي خططت . وثقتنا في ضباطها وجنودها الذين نفذوا بالنار والدم . ثقتنا في ايمان هذه القوات المسلحة وثقتنا في علمها . ثقتنا في سلاح هذه القوات المسلحة وثقتنا في قدرتها على استيعاب هذا السلاح .

اقول باختصار ان هذا الوطن يستطيع ان يطمئن ويأمن بعد تخوف انه قد اصبح له درع وسيف . اريد من هنا ان اشد انتباه حضراتكم معي الى الجبهة الشمالية حيث يحارب الجيش السوري العظيم . معركة من امجد معارك الامة العربية تحت القيادة المخلصة والحازمة للاخ الرئيس حافظ الاسد . وأريد ان اقول لاخوتنا في الجبهة الشمالية انكم عاهدتم وكنتم الاوفياء للعهد . وصادقتم وكنتم اشرف الاصدقاء . وقاتلتم وكنتم اشجع المقاتلين انكم حاربتم حرب رجال وصمدتم صمود ابطال . ولم يكن في مقدورنا ان نجد رفقة سلاح اكثر مدعاة للطمانينة والفخر من هذه الرفقة التي تشرفنا بالقتال فيها معكم . ضد عدو واحد لنا هو عدو امتنا العربية كلها .

لقد كنا معا طلائع المعركة .تحملنا معا ضراوتها ودفعنا معا افدح تكاليفها من دمائنا ومن مواردنا . وسوف نواصل القتال . ولسوف نتحدى القدر .ولسوف نواصل مع اخوة لنا ادوا الى الساحة صادقين مخلصين سوف نواصل جميعا دفع ضريبة العرق والدم حتى نصل الى هدف نرضاه لانفسنا وترضاه امتنا بنضالها في هذه المرحلة الخطيرة من مراحله المتصلة والمتطلعة . ايها الاخوة والاخوات . كان ذلك عن الحرب والان ماذا عن السلام . عندما نتحدث عن السلام فلا بد لنا ان نتذكر ولا ننسى كما لابد لغيرنا ان لايتناسى حقيقة الاسباب التي من اجلها كانت حربنا . وقد تاذنون لي ان اضع بعض هذه الاسباب محددة قاطعة امام حضراتكم.

حاربنا من اجل السلام

اولا : اننا حاربنا من اجل السلام. حاربنا من اجل السلام الوحيد الذي يستحق وقف السلام وهو السلام القائم على العادل . ان عدونا يتحدث احيانا عن السلام ولكن شتان ما بين سلام العدوان وسلام العدل . ان ديفيد بن غوريون هو الذي صاغ لاسرائيل نظرية فرض السلام . والسلام لايفرض والحديث عن فرض السلام معناه التهديد بشن الحرب او شنها فعلا والخطأ الكبير الذي وقع فيه عدونا انه تصور ان قوة الارهاب تستطيع ضمان الامن .

ولقد ثبت عمليا اليوم وفي ميدان القتال عقم هذه النظرية . ثبت انها اذا صلحت ببعض الاخرين في يوم فانها لا تصلح اذا ما استجمع هؤلاء قوتهم في كل يوم . ولست اعرف كيف كان لديفيد بن غوريون ان يفكر لو انه كان في مركز القيادة في اسرائيل اليوم هل كان في استطاعته ان يفهم طبيعة التاريخ او انه كان سيظل كما نرى قيادة اسرائيل اليوم في موقف معاد للتاريخ . ان السلام لا يفرض .وسلام الامر الواقع لا يقوم ولا يدوم .السلام هو العدل وحده والسلام ليس بالارهاب مهما امعن في الطغيان . ومهما زين له غرور القوة او حماقة القوة ذلك الغرور وتلك الحماقة اللتين تمادى فيهما عدونا . ليس فقط خلال السنوات الست الاخيرة بل خلال السنوات الخمس والعشرين اي منذ قامت الدولة الصهيونية باغتصاب فلسطين . ولقد نسال قادة اسرائيل اليوم اين ذهبت نظرية الامن الاسرائيلي التي حاولوا اقامتها بالعنف تارة وبالجبروت تارة اخرى طوال خمسة وعشرين سنة . لقد انكسرت وتحطمت .

صواريخ ظافر « مستعدة »

قواتنا العسكرية تتحدى اليوم قوتهم العسكرية. وهاهم في حرب طويلة ممتدة وهم امام استنزاف نستطيع نحن ان نتحمله باكثر واوفر مما يستطيعون. وهاهم عمقهم معرض اذا تصوروا ان في استطاعتهم تخويفنا بتهديد العمق العرب ، وربما اضيف لكي يسمعوا في اسرائيل اننا لسنا دعاة ابادة كما يزعمون ان صواريخنا العربية عابرة سيناء من طراز « ظافر » موجودة الان على قواعدها مستعدة للانطلاق باشارة واحدة الى اعماق الاعماق في اسرائيل ولقد كان بوسعنا منذ الدقيقة الاولى للمعركة ان نعطي الاشارة ونصدر الامر خصوصا وان الخيلاء والكبرياء الفارغة اوهمتهم باكثر مما يقدرون على تحمل تبعاته لكننا ندرك مسؤولية استعمال انواع معينة من السلاح ونرد انفسنا بانفسنا . نرد انفسنا بانفسنا عنها . وان كان عليهم ان يتذكروا ما قلته يوما وما زلت اقوله « العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق ... »

٢ — اننا لم نحارب لكي نعتدي على ارض غيرنا وانما حاربنا ونحارب وسوف نواصل الحرب لهدفين اثنين :

الاول : استعادة اراضينا المحتلة بعد سنة ٦٧ .

الثاني : ايجاد السبيل لاستعادة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

هذه هي اهدافنا من قبول مخاطر القتال ولقد قبلناها ردا على استفزازات لاتحتمل ولا تطاق ولم نكن البادئين بها وانما كنا فيها ندافع عن انفسنا وعن ارضنا وعن حقنا في الحرية وفي الحياة. ان حربنا لم تكن من اجل العدوان ولكن ضد العدوان ولم نكن في حربنا خارجين على القيم ولا القوانين التي ارتضاها مجتمع الدول لنفسه وسجلها

التتمة على ص — ٧ —

الجبهة المصرية

إسقاط ٣٤ طائرة للعدو فوق الدلتا تدمير ٢١ دبابة في سيناء واغراق ٤ زوارق

قال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية اليوم ان القوات المصرية اسقطت امس « ٣٤ » طائرة اسرائيلية لم ينج من طياريهاسوى اثنين تم اسرهما . وان القوات المصرية اغرقت اربعة زوارق للعدو كانت ضمن تشكيل حاول الاقتراب من شواطئنا شمال الدلتا . وفي ما يلي نص البيان العسكري رقم ٤٢ :

بسم الله الرحمن الرحيم ،

قامت قواتنا البحرية مساء امس بعمليتين ناجحتين في البحر المتوسط والبحر الاحمر . فقامت مجموعة من وحداتنا البحرية بقصف مواقع العدو على الشاطىء الشرقي لخليج السويس وكبدته خسائر فادحة في المعدات والافراد .

كما قامت وحدات اخرى من بحريتنا في نفس الوقت بقصف المنطقة الادارية الرئيسية للعدو في رمانه على الساحل الشمالي في سيناء بالصواريخ فاشعلت فيها النيران واحدثت بها خسائر جسيمة وعادت جميع قطعنا البحرية الى قواعدها سالمة .

وفي الساعات الاولى من صباح اليوم حاول تشكيل بحري معاد الاقتراب من شواطئنا في منطقة شمال الدلتا فتصدت له وحداتنا البحرية وتمكنت بمعاونة القوات الجوية من تدمير اربعة زوارق معادية وفر باقي التشكيل .

وفي القطاع الاوسط في سيناء ، اكتشفت قواتنا ليلة امس قوة مدرعة للعدو من ١٢ دبابة متقدمة نحو مواقعنا ففاجأتها قواتنا البرية وحاصرتها ودمرتها بالكامل .

وقد قامت وسائل دفاعنا الجوي طوال يوم امس بالتعاون مع القوات الجوية بالتصدي لجميع طلعات العدو الجوية واسقطت له اربعا وثلاثين طائرة لم ينج من طياريها سوى اثنين فقط قفزا بالمظلة وتم اسرهما ونقل احدهما الى المستشفى لاصابته باصابات خطيرة .

وقال راديو موسكو في نشرته الاخبارية صباح اليوم ان القوات المصرية صارت تشغل مواقع في شبه جزيرة سيناء تبعد مسافة تتراوح بين ٤٥ و ٥٠ كيلومترا الى الشرق من قناة السويس . واضاف الراديو ان القوات المصرية وصلت الى هذا المدى بعد عمليات ناجحة يومي الاحد والاثنين الماضيين .

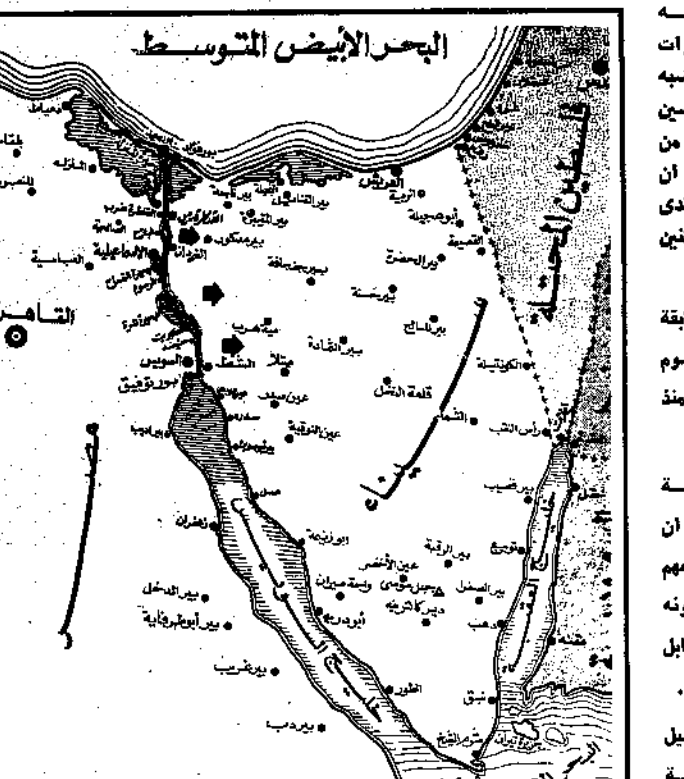
وكانت بيانات عسكرية مصرية سابقة قد ذكرت ان القوات المصرية تقوم بتعزيز المواقع الجديدة التي حررتها منذ بدء القتال قبل عشرة ايام .

وقالت وكالة « رويتر » في برقية لمراسلها من القاهرة انه يفهم ان المصريين يقومون الان بتعزيز مواقعهم وتدعيمها تمهيدا لهجوم جديد يشنونه على القوات الاسرائيلية المتواجدة مقابل الخطوط المصرية الجديدة في سيناء .

وابلغ الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري قواته الليلة الماضية ان خسائر القوات الاسرائيلية في الطائرات والدبابات تزيد كثيرا على خسائر القوات المصرية . واضاف يقول ان نسبة خسائر الاسرائيليين في الطائرات تعادل خمسة اضعاف خسائر المصريين اما خسائرهم في الدبابات فتعادل ثلاثة اضعاف خسائر المصريين .

وقال الفريق اول اسماعيل في خطابه الذي وجهه الى المقاتلين المصريين ان مصر اسقطت اكثر من ٢٠٠ طائرة اسرائيلية منذ بدء الحرب في مقابل حوالي ٥٠ طائرة فقدتها مصر . ودمرت حوالي ٦٠٠ دبابة واغرقت اكثر من ١٤ قطعة بحرية اسرائيلية .

وقال ان قتالا شاقا ومريرا ينتظر القوات المصرية وان الطريق الى النصر ليست مفروشة بالرياحين فتحرير سيناء بكاملها يتطلب مزيدا من التضحيات . ومضى يقول لكن العلم المصري سيظل يرفرف هنا .



● مسرح العمليات في سيناء ، وتبدو المحاور الثلاثة لتقدم القوات المصرية : وواضح أن ممر « ميتلا » الاستراتيجي الذي يسيطر على مفارق الطرق في سيناء ، بات قريبا من المواقع المصرية في القطاع الجنوبي .

حاتم : اسرائيل تستخدم النابالم النفط ورقة بيدنا لا ينبغي قطعه عن الاصدقاء

لندن — ١٦ — رويتر — اتهم الدكتور عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء للاعلام والثقافة المصري اسرائيل في مقابلة تلفزيونية اذيعت هنا الليلة الماضية باستعمال النابالم وبقتل مئات من المدنيين .

وقال الدكتور حاتم في مقابلة صورت في القاهرة وعرضتها هيئة الاذاعة البريطانية « انهم قتلوا حوالي ٥٠٠ شخص في بلادنا جميعهم من المسنين والنساء والاطفال كما قتلوا كثيرين في سوريا بالنابالم . ومن اين ياتي النابالم .. انه ياتي من الولايات المتحدة » .

وسئل ان كانت المملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان المنتجة للنفط ستستخدم النفط كسلاح فقال ان النفط ورقة في يد العرب .. والبلدان الاوروبية صديقة لنا وعلينا ان نتعاون معها ونمدها بالنفط .

مراكز المراقبة الدولية : على السويس أخليت وفي الجولان معظمها مازال يعمل

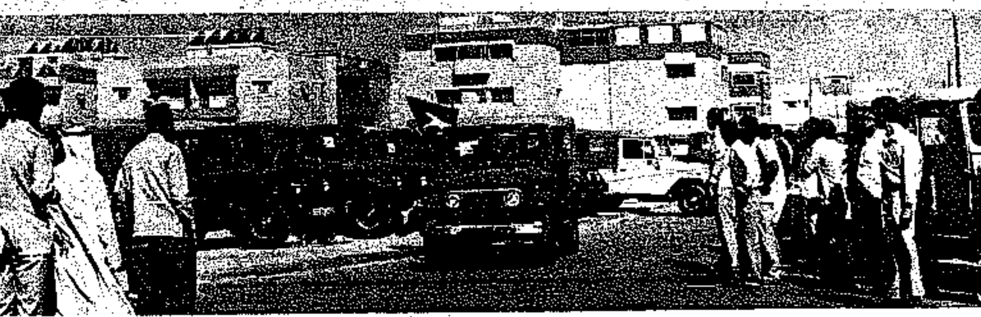
الامم المتحدة — ١٦ — رويتر — قال ناطق بلسان الامم المتحدة امس ان ما مجموعه ١٢ مركزا دوليا للمراقبة من مجموع ١٦ مركزا على الجبهة الاسرائيلية — السورية لا تزال تقوم بعملها .

وبين المراكز الاربعة التي اغلقت واحد كان في الجانب السوري من خط وقف اطلاق النار وثلاثة في الجانب الاسرائيلي

اما في جبهة قناة السويس فلم يعد هناك اي مركز عامل من مجموع ١٥ مركزا ومرصدين كانت في المنطقة قبل نشوب الحرب هناك .

الكويت

قافلة جديدة من المتطوعين الفلسطينيين



غادرت الكويت الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم قافلة جديدة من المتطوعين الفلسطينيين للاشتراك في المعارك الدائرة حاليا ضد اسرائيل . وانطلق المقاتلون الفلسطينيون بسيارات تبرعت بها الحكومة القطرية ، ورفع عليها العلم الفلسطيني ، من امام مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في الكويت ، واشرف على سفر هذه القافلة الجديدة كبار المسؤولين في المكتب ، وحملت القافلة معها فضلا عن المتطوعين المواد الغذائية والتموينية اللازمة . الصورتان التقطهما (محمد بيدق — مصور القبس) متطوعون فلسطينيون يحملون العلم الفلسطيني والسيارات لحظة انطلاقها .





● صورة من الاجتماع الذي عقده اتحاد طلبة فلسطين في الكويت مساء امس الاول في ثانوية حولي حيث اصدربيانا وجه فيه التحية للجيوش العربية وقوات المقاومة وطالب بتحويل جامعة الكويت والمدارس الثانوية الى معسكرات تدريب للشباب ، واعلن الاتحاد انه يضع نفسه تحت تصرف منظمة التحرير .

— تصوير مصطفى حسين —

حرب الشرق الاوسط .. ام حرب الاجرام الفضائية ؟

نيويورك — ١٦ رويتر قالت مجلة « افييشن ويك » الاميركية ان اجرام الاستكشاف الروسية التي تدور فوق مناطق القتال في الشرق الاوسط تساعد الروس على تقديم المشورة للمصريين والسوريين في تكتيكهم الحربي ضد اسرائيل .

واضافت المجلة تقول ان احد هذه الاجرام اخرج من مداره في ١٠ تشرين الاول الحالي وقبل الموعد المقرر لاخراجه ووضع في مار ثان يوفر تغطية جيدة لمناطق القتال .

وقالت المجلة في مقال ثان ان الاتحاد السوفيتي اطلق سلسلة من اجرام كوزموس فوق المنطقة منذ اوائل شهر تشرين الاول وفتح بذلك « نافلة فريدة » على المنطقة الاستراتيجية بكاملها .

وتكهنت المجلة بأن الولايات المتحدة التي فوجئت بالاحداث دون ان يكون لديها جرم كبير فعال لدى نشوب الحرب ستسرع في اطلاق اجرام فوق المنطقة .

وامتنعت وزارة الدفاع الاميركية عن التعليق على النبأ .

جبهة الجولان

سوريا تسقط طائرة اميركية بدون طيار وتفجر طائرتين اسرائيليتين ومعارك ضارية بالدبابات منذ الفجر

دمشق — ١٦ — اشرا — رويتر — واف — كشف النقاب هنا رسميا اليوم ان طائرة الاستطلاع التي اسقطتها وسائط الدفاع الجوي السوري بعد ظهر امس على بعد ١٠ كيلومترات الى الشرق من دمشق هي اميركية الصنع من طراز « رايان » اي تسير الكترونيا وتطير بدون طيار . ووصف الخبراء العسكريون الرسميون هنا هذه الطائرة بانها من احدث ما انتجته المصانع الحربية الاميركية وتعتبر سرا عسكريا على جانب كبير من الاهمية . وقال مصدر عسكري ان هذه الطائرة كانت تحلق على ارتفاع ١٥ كيلومترا عندما قذفت بصاروخ اصابها بالصميم وسقطت شرقي دمشق . وطول هذه الطائرة سبعة امتار وعرضها ثلاثة امتار ونصف المتر . ويبلغ وزنها ١٫١٥٠ كيلوغراما وتنطلق بطريقتين اما من مطار ارضي او من طائرة نقل هيركوليس سي . ١٣٠ . ومدة تحليقها ٧٥ دقيقة . وتقول المصادر العسكرية انه عثر لدى تفتيش حطام الطائرة الذي لايزال موجودا وسط مزرعة كبيرة على جهاز التصوير الخاص بالطائرة وفي داخله الفيلم الذي صورته وهو بحالة شبه سليمة .

وكان ناطق عسكري سوري قد صرح بان وسائط الدفاع الجوي اسقطت في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة من صباح اليوم طائرة اسرائيلية الى الجنوب من القنيطرة في مرتفعات الجولان .

وقال الناطق ان معارك ضارية تدور منذ فجر اليوم بالدبابات والمدفعية في القطاعين الاوسط والشمالي من الجبهة .

.. واسقاط فانتوم قرب الزبداني

وادلى الناطق العسكري السوري ببيان اخر اعلن فيه انه في الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم جرى اشتباك جوي بين طائراتنا وطائرات العدو فوق الحدود اللبنانية السورية قرب منطقة الزبداني اسقطت فيهما مقاتلاتنا طائرة معادية من طراز فانتوم .

هذا ولا تزال قوات وحداتنا المدرعة تهاجم مواقع العدو في القطاع الشمالي من الجبهة .

وكان السوريون قد احتفلوا في ساعة مبكرة من صباح اليوم بخطاب وجهه الرئيس حافظ الاسد في وقت قال فيه ناطق عسكري ان القوات السورية صدت هجوما قام به الاسرائيليون . فقد تدفق مئات من الناس على الشوارع وهم يطلقون النار في الفضاء طوال ١٥ دقيقة من بنادقهم ومدافعهم الرشاشة في الشوارع المظلمة

ويعود السبب الرئيسي في الاحتفال الى خطاب الرئيس الذي قال فيه ان القوات السورية حررت مدينة القنيطرة في احد مراحل القتال .

ولم يتوقف اطلاق النار في دمشق الا بعد ان اصدر الرئيس الاسد بيانا حث فيه الناس على الاحتفاظ بالذخيرة لمعركة التحرير .

واكد الرئيس الاسد الذي كان يرتدي زيه الرسمي كقائد عام للقوات المسلحة لشعبه ان القوات السورية ستحقق النصر في النهاية .

ويظهر من خطاب الرئيس الاسد ان القوات الاردنية والسعودية التي ارسلت الى سوريا لم تشترك بعد في القتال .

المرتزقة البريطانيون

وقالت صحيفة « الاهرام » اليوم ان سوريا ابلغت مصر ان عددا من البريطانيين كانوا بين من اسرتهم خلال حرب الشرق الاوسط .

واضافت تقول ان وزارة الخارجية اوضحت لبعض البلدان ان اشتراك عدد من رعاياها الذين يحملون جنسية مزدوجة في الحرب الى جانب اسرائيل سيلحق ضررا بالعلاقات بين هذه البلدان والبلدان العربية .

ولم تورد صحيفة « الاهرام » اية معلومات اخرى ولكن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية بالوكالة قابل عددا من سفراء بلدان اوروبا الغربية هنا بينهم السفير البريطاني .

القابون
جوبر
زملكا
عين ترمه
دمشق
المزة
الميدان
جرمانا
كفر سوسة
عقربة
بيت شام
ببيلا
قدم
يلدا

خريطة لمدينة دمشق وضواحيها

جبهة العدو

السوريون حرروا جبل الشيخ والمصريون قصفوا شرم الشيخ

اعترف ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي صباح اليوم ان القوات السورية والعراقية بدات صباح اليوم هجوما عنيفا على المواقع الاسرائيلية ، وبالنسبة لجبهة قناة السويس ذكر الناطق « ان معارك الدبابات والمدفعية التي بدات خلال الليل ما تزال محتدمة صباح اليوم » . واعترف الناطق بان وحدات بحرية مصرية اطلقت عدة قذائف على شرم الشيخ الذي يحتله الاسرائيليون هذا ومن ناحية اخرى اعترف راديو العدو الاسرائيلي مرة اخرى بان القوات السورية حررت جبل الشيخ في اول ايام القتال وان موقعا للجيش الاسرائيلي قد سقط في ايدي القوات السورية في اول ايام القتال . هذا وكذب المراسل الخاص لوكالة الاسوشيتدبرس الاميركية مزاعم اسرائيل بالنسبة للجبهة السورية وقال ان الاسرائيليين لم يحرزوا اي نجاح في مجال القضاء على قصف المدفعية بعيدة المدى التي تحمي الجبهة السورية واعترف مراسل اذاعة العدو في الشمال ان عددا من قنابل المدافع ذات المدى البعيد اطلقت الليلة الماضية عميقا من داخل الاراضي السورية باتجاه القرية التعاونية جادوت وبلدة حاصور دون ان يصاب اي كان باذى . واضاف المراسل ان احد رجال بوليس الحدود قتل واصيب اثنان اخران بجروح في اشتباك مع الفدائيين العرب بالقرب من مستعمرة بيرعاتيت بشمال اسرائيل .

أول صورة لأسرى العدو في سوريا



● طيار اسرائيلي اسير تجري معالجته في مستشفى المعادي العسكري بمصر .. وسمحت السلطات المصرية لعدد من الصحفيين الاجانب بمقابلة الاسير ويدعى ديفيد ابو دارام مع اربعة من الاسرائيليين الاسرى حيث تجري معالجتهم في المستشفى المصرى ●



● عشرات من الاسرائيليين الاسرى في سوريا ، لدى ظهورهم امام عدد كبير من الصحفيين العرب والاجانب في احد معسكرات الاسر السورية



● تعرض احد المستشفيات الذي تديره الراهبات الفرنسيات في منطقة قناة السويس الى قصف طائرات العدو الاسرائيلي ويبدو في الصورة اللواء عبد التواب هديب وهو يتفقد المستشفى ويتحدث مع راهباته



● جنود مصريون يؤدون الصلاة في مكان ما من سيناء المحررة . وتقول وكالة « اليونايتدبرس » الاميركية التي وزعت الصورة ان لا شيء في الدنيا يمنع المسلم المؤمن من اداء الصلاة شكر الله ●

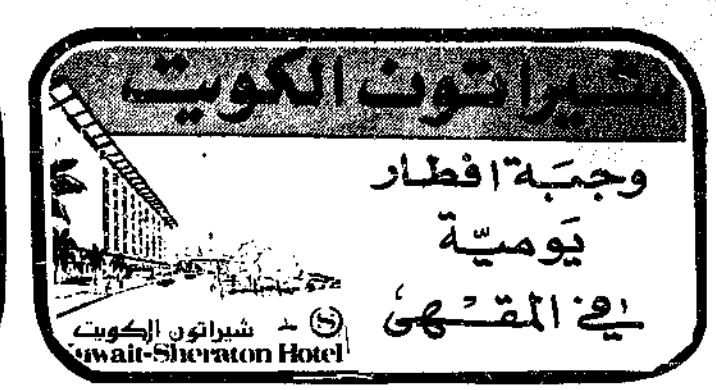


ذكر راديو لندن ان حوالي عشرة من الطيارين المصريين بدأوا التدرب على قيادة طائرات الهليكوبتر . وفي الصورة اثنتان من هذه الطائرات ، وبجانبهما طياران لم تحدد هويتهما .



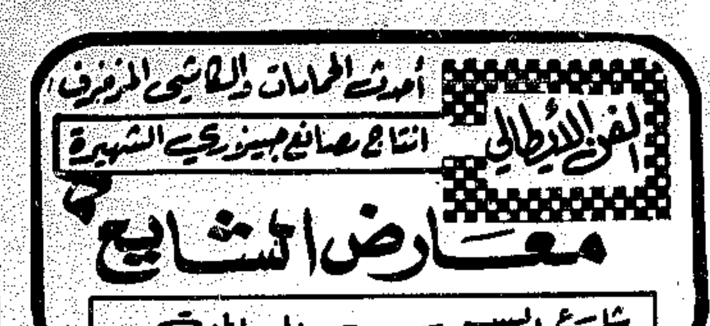
● السفراء العرب في المغرب يتبرعون بدمائهم لجرحى العدوان الاسرائيلي على مصر وسوريا ويبدو في الصورة السفير الجزائري اثناء تبرعه بدمه ●

الصور بالراديو من يونايتدبرس



هيلتون الكويت

أجمل السهرات الرمضانية الكويتية
يشترك في أحيائها نخبة ممتازة من
الفنانات والفنانين الكويتيين
كل يوم خميس








فرصة ذهبية

أسعار استثنائية لأول مرة
بمناسبة حلول شهر رمضان

ثلاجات من جميع المقاسات
مكيفات جبسون - جنرال - ناشنال
جنرال اليكتريك - غسالات - تلفزيونات
من جميع الموديلات الحديثة - طباخات
كبيرة وصغيرة - راديوهات - دفايات
جميع انواع الهدايا - زورونا للتأكدوا
من اسعارنا واغتنموا هذه الفرصة

شركة الدهلشي التجارية
أول شارع تونس - قرب مطعم جاسم الطباخي
تلفون ٥١٢٧١٣ - ٥٣٠٧٢٤

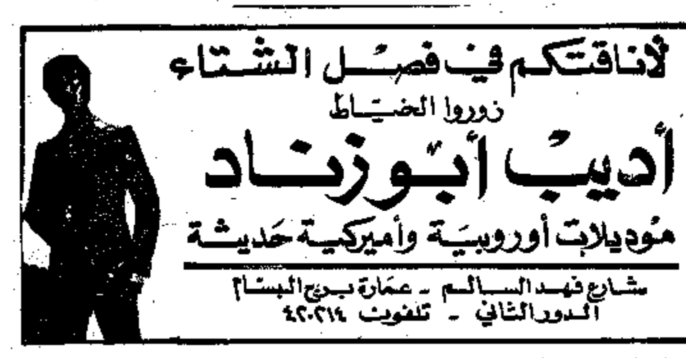












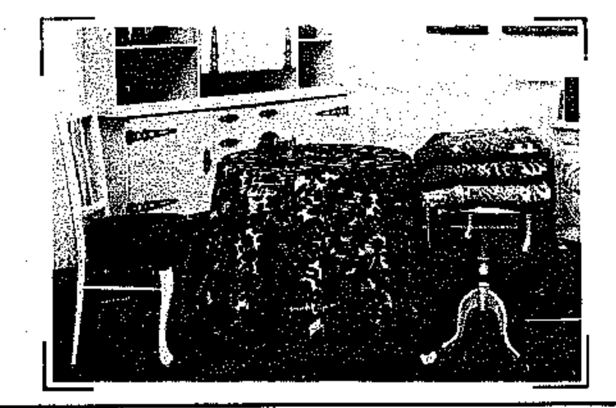


للايجار

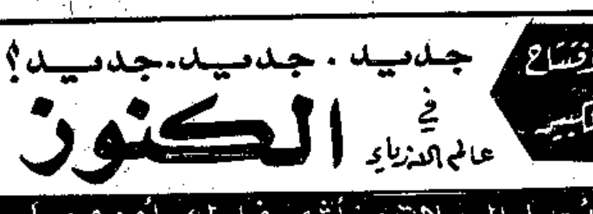
شقق لوكس تكييف مركزي
مع الديكور في أجمل موقع
بالسالمية

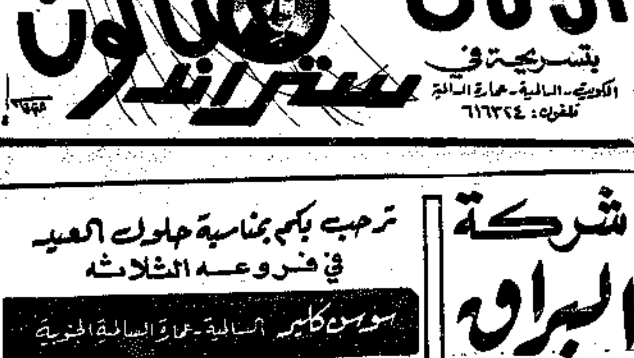
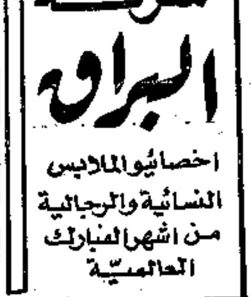
الاتصال: ٤٣١٦٠٢ عبد الوهاب محمد الصالح





الحذاء الأسود النقرة - ت: ٥١٨١٤٩
الحذاء الأسود - فرع الفحيحيل ت ٩١٣٧٤٨
موسسة عبد الرضا التجارية - سوق الأقمشة الكبير بلوك ١ - ٤٢١٥٩٨



شراء الأسهم

مؤسسة الكويت للتجارة العامة
تلفون ٤٣٩٩٩٣
٤٢٠٢٤٩
السيارة تلفون
٠٨٣٠٦٤

للاعلان

في هذه الصفحة
اتصل برقم
٤٢٩٠٦٤

للبيع

سيارة جديدة فايربرد (ترانس ام)
أوتوماتيك - لون أبيض - موديل ١٩٧٣
قطعت ٣٠٠٠ كم فقط مشتراه من الوكالة قبل شهر
واحد - معروضة للبيع بداعي السفر.
الاتصال ت: ٤٤٧١٧٣

للبيع

مكتب مؤلف من ثلاث طوابق وسرداب مكيف
مركزي مع ديكور ومفروشات ومفروشات
ابدون مع هاتف

العنوان: المنطقة التجارية الثانية بلوك ٣ قطعة
١١ - ١٢ ت ٤٢٩٧٠٢ المراجعة ٨ : ١٢ص/ ٨ : ١٠ ماء

انتبه

المؤسسة الأهلية للخدمات الطلابية
عمارة جوهرة الخليج الثانية الدور الثالث شقة ١٢
تلفون ٤٢٥٨٨٧ ص ب ٢٠٨٤٢

نحن نساعدك في الحصول على التوجيهية المصرية.
والبكالوريا السورية - تأمين الانتساب والالتحاق
لدى الجامعات والكليات العربية. دراسات
عليا في اللغة العربية والتاريخ والفلسفة
والاسلاميات

إنتبهوا.. إنتبهوا محلات جودت خلف
شارع فهد السالم - قرب الخطوط الكويتية - ت ٤٢٣٨٣٢

ماكينة خياطة ب ١٦,٧٥٠ د.ك
ملاعق شاي ذهبية درزن ١,٢٥٠ ,, ,,
مع تشكيلة من المفارش والتابلوهات والأدوات المنزلية



للبيع بداعي السفر

صالون حلاقة درجة أولى مع
الرخصة والتلفون

السالمية - الشارع الرئيسية تلفون: ٦١٨٠٩٢

مكتب الثويني والبدر
استيراد - تصدير - اتجار بالعمولة

تخليص - نقل - شحن
البضائع من الكويت إلى دول
الخليج العربي

شارع فهد السالم عمارة برج البسام الدور الثاني
شقة رقم ١٤ - تلفون ٤١٤٢٠٦

الصفحة المبوبة في القبس: سوق كاملة للبضائع والحاجيات المختلفة

اول خطاب للسادات منذ الحرب

تتمة المنشور ص – ٣ –

في ميثاق الامم المتحدة الذي كتبته الشعوب الحرة بدمائها بعد انتصارها على الفاشية والنازية بل لعلنا نقول ان حربنا هي استمرار للحرب الانسانية ضد الفاشية والنازية ذلك لان الصهيونية بدعاويها العنصرية وبمنطق التوسع وبالبطش ليست الا تكرارا هزيلا للفاشية والنازية يثير الازدراء ولا يثير الخوف ويبعث على الاحتقار اكثر مما يبعث على الكراهية .

اننا في حربنا كنا نتصرف وفق نص وروح ميثاق الامم المتحدة وليس مجافاة للروح ولاللنص والى جانب الميثاق نفسه فلقد كنا نتصرف تقديرا واحتراما لقرارات المنظمة الدولية سواء على مستوى الجمعية العامة للامم المتحدة او على مستوى مجلس الامن .

ايها الاخوة والاخوات : لقد شهد العالم كله لنا بالحق واشاد بشجاعتنا دفاعا عن هذا الحق . ادرك العالم اننا لسنا البادئين بالعدوان ولكننا المبادرين بواجب الدفاع عن النفس لسنا ضد قيم وقوانين مجتمع الدول ولكننا مع قيم وقوانين مجتمع الدول لسنا مغامري حرب وانما نحن طلاب سلام . ادرك العالم ذلك كله وكان يتعاطف من قبل ذلك مع قضيتنا واليوم زاد على تعاطفه معنا احترامه لتصميمنا على الدفاع عن هذه القضية . ولقد كنا نطمئن بعطف العالم ونحن الان نعتز باحترامه واقول لكم بكل صدق وامانة انني افضل احترام العالم ولو بغير عطف على عطف العالم اذا كان بغير احترام واحمد الله .

موقف أمريكا

ان دولة واحدة اختلفت مع العالم كله ولم تختلف معنا فقط انما مع العالم كله كما قلت وهذه الدولة هي الولايات المتحدة لقد فوجئت كما تدعي باننا حاولنا رد العدوان ولسنا نفهم ولماذا وكيف فوجئت هذه الدولة ولم تكتف كما تقول بانها فوجئت وانما افاقت من المفاجاة دون ان تعود الى الصواب ومن الاسف والحزن ان يكون هذا موقف واحدة من القوى الاعظم في هذا العصر لقد كنا نتوقع اوربما نتمنى ضد الشواهد والتجارب كلها ان تفيق الولايات المتحدة الاميركية من المفاجاة الى الصواب لكن ذلك لم يحدث ورأينا الولايات المتحدة تخرج من المفاجاة الى المناورة ان عرضها الاول هو وقف القتال والعودة الى خطوط ماقبل ٦ اكتوبر وكان يمكن ان نغضب من هذا المنطق المعكوس ولكننا لم نغضب لاننا نثق في انفسنا من ناحية ومن ناحية اخرى لاننا بالفعل نريد ان نساهم في سلام العالم .

ان العالم يدخل في عصر من الوفاق بين القوتين الاعظم ونحن لانعارض سياسة الوفاق كان لنا تحفظ واحد عليها ومازال تحفظنا قائما اذا كنا نريد ان يدخل العالم بعد استحالة الحرب العالمية الى عصر من السلام ليس معنى مجردا او مطلقا السلام له معنى واحد هو ان تشعر كل شعوب الارض انه سلام وليس سلاما مفروضا عليها .

وانني لاقول امام حضراتكم وعلى مسمع من العالم نحن نريد ان تنجح وتتدعم سياسة الوفاق ونحن على استعداد للمساهمة في انجاحها وتدعيمها لكننا نرى ونحقق ان ذلك لايمكن ان يحدث بينما العدوان قائم ضد امة عربية باسرها تقع في قلب العالم استراتيجيا وتملك اهم ثرواته اقتصاديا . ان اي نسيان لهذه الحقيقة البديهية ليس تجاهلا فحسب وانما هو اهانة لانرتضيها لانفسنا وللعالم الذي يعرف اهمية وقيمة هذه المنطقة التي نعيش فيها وعليه ان يعرف الان ان هذه المنطقة قادرة على ان تمنح وان تمنع . ان الولايات المتحدة بعد المناورة التي رفضنا مجرد مناقشتها خصوصا بعد ان فتحنا طريق الحق بقوة السلاح اندفعت الى سياسة لانستطيع ان نسكت عليها او ان تسكت عليها امتنا العربية ذلك انها اقامت جسرا سريعاتنقل به المعونات والمساعدات العسكرية لاسرائيل لم يكف الولايات المتحدة ان سلاحها هو الذي مكن اسرائيل من تعطيل كل محاولات الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط فاذا هي الان تتورط فيما هو افدح وفيما هو اخطر في عواقبه بينما نحن نقاتل العدوان وبينما نحن نحاول ازاحة كابوسه عن اراضينا المحتلة اذا هي تسارع الى العدوان تعوضه عما خسر وتزوده بما لم يكن لديه .

ان الولايات المتحدة تقيم جسرا بحريا وجويا تتدفق منه على اسرائيل دبابات جديدة وطائرات جديدة ومدافع جديدة وصواريخ جديدة واليكترونات جديدة ونحن نقول لهم ان هذا لن يخيفنا نحن نقول لهم ان هذا لن يخيفنا ولكن عليكم وعلينا قبل ان تصل الامور الى نقطة اللاعودة ان نسأل الى اين والى متى ؟ الى اين ونحن خريطة الشرق الاوسط وليست اسرائيل ؟ الى اين ومصالحكم كلها عندنا وليست في اسرائيل ؟ الى اين والى متى ؟

لقد فكرت ان ابعث الى الرئيس ريتشارد نيكسون بخطاب احدد فيه موقفنا بوضوح ولكنني ترددت خشية اساءة التفسير ولذلك فانني قررت ان استعيض عنذلك بتوجيه رسالة مفتوحة اليه من هنا رسالة لايمليها الخوف ولكن تمليها الثقة رسالة لاتصدر عنضعف ولكن تصدر عن رغبة حقيقية في صون السلام ودعم الوفاق .

مشروع السادات للسلام

اريد ان اقول له بوضوح ان مطلبنا في الحرب معروف لاحاجة بنا لاعادة شرحه واذا كنتم تريدون معرفة مطلبنا في السلام فاليكم مشروعنا للسلام :

١ – اننا قاتلنا وسوف نقاتل لتحرير اراضينا التي امسك بها الاحتلال الاسرائيلي سنة ٦٧ ولايجاد السبيل لاستعادة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ونحن في هذا نقبل التزامنا بقرارات الامم المتحدة الجمعية العامة ومجلس الامن .

٢ – اننا على استعداد لقبول وقف اطلاق النار على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة فورا وتحت اشراف دولي الى خطوط ماقبل ٥ يونيو ٦٧

٣ – اننا على استعداد فور اتمام الانسحاب من كل هذه الاراضي ان نحضر مؤتمر سلام دولي في الامم المتحدة وسوف احاول جهدي ان اقنع به رفاقي من القادة العرب المسؤولين مباشرة عن ادارة صراعنا مع العدو كما انني سوف احاول جهدي ان اقنع به ممثلي الشعب الفلسطيني وذلك لكي نشارك معا ومع مجتمع الدول في وضع قواعد وضوابط لسلام في المنطقة يقوم على احترام الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة .

٤ – اننا على استعداد هذه الساعة بل هذه الدقيقة ان نبدا بتطهير قناة السويس وفتحها امام الملاحة العالمية لكي تعود الى اداء دورها في رخاء العالم وازدهاره . ولقد ولقد اصدرت الامر بالفعل الى رئيس هيئة قناة السويس بالبدء في هذه العملية غداة اتمام تحرير الضفة الشرقية للقناة وقد بدات بالفعل مقدمات الاستعداد لهذه المهمة .

٥ – اننا لسنا على استعداد في هذا كله لقبول وعود مبهمة او عبارات مطاطة تقبل كل تفسير وكل تاويل وتستنزف الوقت فيما لاجدوى فيه وتعيد قضيتنا الى جمود لم نعد نقبل به مهما كانت الاسباب لدى غيرنا او التضحيات بالنسبة لنا ماتريده الان هو الوضوح الوضوح في الغايات والوضوح في الوسائل .

لقد قلنا كلمتنا وادعوا الله مخلصا ان يفهمها الجميع في اطارها الصحيح وان يضعوها على الخط المستقيم وان يحسنوا تقدير الامور

ساعات مصرية

ان هذه الساعات تتطلب شجاعة الرجال وعقل الرجال ومن جانبنا فاننا نواجه هذه الساعات بخشوع الصادقين مع الله ومع انفسهم ومع امتهم ومع انسانيتهم هذه ساعات تدور فيها معارك اكبر مما داربالاسلحة التقليدية حتى في حروب العمالقة هذه ساعات تقرر فيها مصائر وتتحدد فيها علاقات تتحدد فيها علاقات سوف تفرض نفسها على المستقبل وهي تؤكد نفسها في الحاضر هذه ساعات يتقدم فيها ابطال وهذه ساعات يسقط بل ويرتفع شهداء هذه ساعات حافلة بمشاعر متباينة تمتزج فيها صيحة الفرح بمشاعر عميقة اخرى ذلك اننا كنا ولازلنا نريد الحق ولانريد الحرب ولكننا كنا ولانزال نريد الحق حتى اذا فرضت علينا الحرب وحين كانت نشوة الانتصار تملأ كل القلوب فانني كنت فيما بيني وبين ربي اعرف مدى العناء الانساني الذي ندفعه في سبيل النصر ولقد كنت اتتبع انباء انتصاراتنا في خشوع لانني اعرف الحرب ولقد كان اعز القائلين هو الذي علمنا « كتب عليكم القتال وهو كره لكم »

هذه ساعات نعرف فيها انفسنا ونعرف فيها الاصدقاء ونعرف فيها الاعداء ولقد عرفنا انفسنا ولقد عرفنا اصدقاءنا وكانوا باصدق واخلص مانطلب من الاصدقاء ولقد كنا نعرف عدونا دائما ولسنا نريد ان نزيد في اعدائنا بل اننا نوجه الكلمة بعد الكلمة والتنبيه بعد التنبيه والتحذير بعد التحذير لكي نعطي للجميع فرصة يراجعون ولعلهم يتراجعون لكننا بعون الله قادرون بعد الكلمة وبعد التنبيه وبعد التحذير ان نوجه الضربة بعد الضربة ولسوف نعرف متى واين وكيف اذا ارادوا التصاعد فيما يفعلون . ان الامة العربية كلها واسمح لنفسي ان اعبر عنها لن تنسى مواقف هذه الساعات ! ان الامة العربية لن تنسى اصدقاء هذه الساعات الذين يقفون معها ولن تنسى اعداء هذه الساعات الذين يقفون مع عدوها . ربنا كن لنا عونا وهدى وبارك لنا في شعبنا وفي امتنا ربنا انك وعدت ووعدك الحق . « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مئير : أصدقاؤنا الوحيدون في العالم الولايات المتحدة واليهود .!

قالت غولدا مائير رئيسة وزراء العدو ان اي اتفاق محتمل لوقف اطلاق النار مع العرب يجب ان ينص على تبادل كامل لاسرى الطرفين .

لكن مائير التي كانت تخطب امام الكنيست في جلسة غير عادية اليوم قالت ان احدا لم يتقدم حتى الان باقتراح لوقف اطلاق النار ، كما ان مصر وسوريا ، لم يصبهما الدمار حتى الان لدرجة تجدان انفسهما مضطرتين لطلب وقف اطلاق النار .. والى ان يحين هذا فاننا سنمتنع عن مناقشة الموضوع .

وكانت مائير قد اجلت خطابها خمس ساعات كي تتاح لها فرصة دراسة الخطاب الذي القاه الرئيس انور السادات ظهر اليوم .

وقالت مائير انها ستمتنع الان عن الخوض في حديث عن سير المعارك لكنها زعمت ان الجيش السوري اصيب بخسائر كبيرة كذلك القوات العراقية المتواجدة في سوريا .. ومع ذلك فان الحرب لم تنته بعد .. اما بالنسبة للجبهة في سيناء فقد ادعت مائير ان قوة اسرائيلية عبرت قناة السويس واخذت تعمل هناك .. ولم تعط اية تفصيلات واعترفت مائير ان المعارك في سيناء ضارية للغاية .

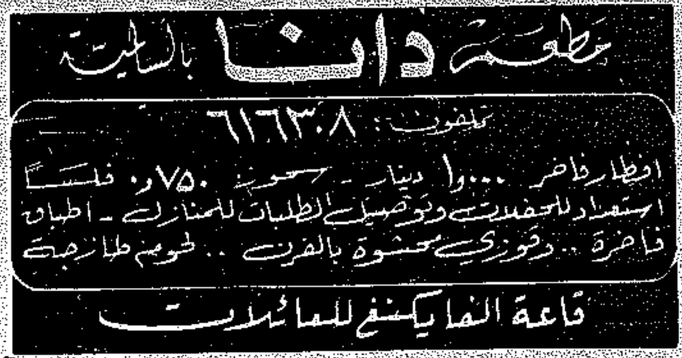
وهاجمت مائير عددا كبيرا من دول العالم وخاصة الاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا .

وزعمت ان المساعدات السوفيتية للعرب هي السبب في هذه الحرب وان الدور السوفيتي في الحرب يتجاوز كثيرا المواقف غير الودية .. كما ان هذه السياسة « اللامسؤولة » لاتضر باسرائيل فقط بل الشرق الاوسط والعالم باسره .

وبالنسبة لفرنسا وبريطانيا ، هاجمت مائير هذين البلدين بحجة انهما يفرضان حظرا على بيع السلاح الى اسرائيل . ورددت مائير رواية اسرائيل – التي كذبتها ليبيا وفرنسا – عن اشتراك طائرات ليبية من طراز ميراج الفرنسية الصنع في الحرب الحالية .

وقالت غولدا « اما في مايتعلق ببريطانيا فقد حرمتنا من العتاد الحربي الذي طلبناه في الوقت الذي نحتاج بشدة الى هذا العتاد »

وقالت غولدا في ختام خطابها ان الاصدقاء الوحيدين لاسرائيل في العالم هم الولايات المتحدة واليهود .. فهم وحدهم الذين يزودون الدولة اليهودية بكل ماتحتاجه من اسلحة واموال .











المؤتمر النفطي العربي اليوم

الغرب ينظر بحذر وترقب ويستعد لتخفيض الاستهلاك

كتب عزمي جرار :

لم تستطع الاوساط الغربيةان تعطي اكثر من احتمال ٥٠بالمائة لقطع العرب لنفطهم عن الغرب ، وذلك على اساس انمثل هذه الخطوة يمكن ان تؤدي الى ضمان مضايقة معينة لاميركا . اذ ان قطع النفط عن الاميركيين وحدهم قد لايضرهم لان بأمكانهم زيادة الاستيراد من اوروبـا واليابان لتعويض مليوني برميل من النفط العربي تستوردها اميركا حاليا ، وتشكل حوالي ١٢ بالمائة من استهلاكها اليومي الذي يزيد علـى ١٧ مليون برميل .

وتنتج اميركا حوالي ١١ مليون برميل اما الباقي فتستورده من كندا وفنزويلا ونيجيريا واليابان واوروبا الغربيـة« معظم ما تستورده اميركا من اوروبا الغربية ياتي من العالـم العربي »وتبدو مواقف الدول العربية متفاوتة من حيث الحماس لوقف النفط العربي عن الغرب . فالعراق كما تذكر المصادر الصحفية اللبنانية يطالب بقطـع النفط طوال فترة الحرب ، كمـا ان ليبيا تؤيده في اتخـاذ موقف متصلب جـدا . في نفس الوقت تدعو دول اخرى الى استخدام سلاح النفط ، ولكن بحذر على اساس ان هذا السلاح مهـم ، ولكن يمكن ان يقود الخطا في استعماله الى ضرر بالصالح العام العربي ، على اساس ان ثقة العالم بالعرب ستهتـز كثيرا فيظهر العالم العربي وكانه جهة مسؤولة عن مادة حيوية ولكن لايحسن التصرف بتلك المادة . ويتوقع ان تلجا بعض الدول الاوروبية الغربية كبريطانيا الى تخفيض الاستهلاك بنسبة الثلث في حين تضطر دول اخرى كايطاليا الى تخفيضه بنسبة ٥٠ بالمائة فورا وكذلك بالنسبة لليابان .

وتعتمد نسبة تخفيض الاستهلاك على عدة عوامل اهمها حجم المخزون والذي يعتقد في اوروبا انه يكفي لمدة اقصاها ثلاثة اشهر . كما ان نسبة الاعتمـاد على النفط كمصدر للطاقة تختلف مـن بلد الى اخر . ففي حين تنخفض فـي اميركا الـى حوالي ٤٦ بالمائة تزيد فـي بريطانيا على ٥٢ بالمائة وتتعدى فـي بعض الدول ٦٠ بالمائة .

وتنظر الدوائر الغربية الى المؤتمـر الوزاري لمنظمة الاقطار العربيـة المصدرة للنفط بحذر وترقب ، لاسيمـا بعد ان ايد المؤتمر السابق قـرارات التاميم الليبية ، وبعد ان اعلنت اميركا صراحة عن جسرها الجوي لنقل الاسلحة الى اسرائيل .

وتتوقع تلك الدوائر الا يشذ احـد عن الاجماع العربي . فاذا تقرر وقف الضخ فان ذلك سيكون شاملا واذا تقرر التريث في اتخاذ اجراء حازم فان القرار سيلزم الجميع . غير ان صحيفـة « نيويورك تايمز » الاميركية تدعو الـى اتخاذ موقف غربي موحد بحيث تقتسم اليابان واميركا واوروبا الغربية مصادر الطاقة المتوفرة لديها منعا للرضـوخ لاي من المطالب العربية التي ستنتهي — اذا رضخ لها الغرب — بتهديد كيان اسرائيل في الشرق الاوسط .

حرب الشرق الاوسط ترفع أسعار السكر والكاكاو والمعادن

استجابـت معظم اسعـار المواد الغذائية وبعض المـواد الخام الى حرارة الحرب فـي الشرق الاوسط فتمددت بنسب متفاوتة .

وظلت اسعار السلع الحساسة مرتبطة بالحروب المختلفة منذ الحرب العالمية الثانية ، فمالت الى الارتفاع لدى اشتـداد الحروب .

وما أن بدأت الحرب فـي الشرق الاوسط حتى قفـزت اسعار السكر في لندن الـى معدلات قياسية ، وارتفع سعر المطاط بالاضافة الى اسعار عدد من المعادن الرئيسية . وقـد فشل مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد في جنيف لوضع اتفاقية عالمية للسكر تحل محل الاتفاقية التي تنتهي في أخر هذا العام . ولـم يكن الفشل مفاجأة لكبار تجار السكر في العالم . وكان التجار على ثقة من فشل المؤتمر رغـم التصريحات المتفائلة التي اطلقها رئيسه قبل واثناء انعقاده .

ويبدو أن اتفاقية السكر الدولية فقدت مفعولها كما سبق لاتفاقية البن أن فقدت قدرتها على التحكم بالاسعار . وعـلى ذلك فان اللجان العاملـة في تلـك المجالات تبقى وكانها غير موجودة لولا بعض الامل في مفاوضات تعقد مستقبلا.

وقد شهدت سوق لندن طلبا غير عادي في الايام الاولى لحرب الشرق الاوسط ، وجاء فشل مؤتمر جنيف ليزيد المشكلـة صعوبة .

وفي غياب اتفاقية السكر يمكـن للمشترين ان يتزاحموا في الاسـواق العالميـة .

ويتوقع ان يقل العرض كثيرا خـلال الاشهر الستة الاولى ، لا سيما وان الاتحاد السوفيتي يريد شراء كميـات كبيرة من السكر .

ووصل سعر طن السكر الخام فـي لندن الى ١٠٦ جنيهات استرلينية .وكان اعلى سعر للسكر في العقد الماضي ١٠٥ جنيهات للطن عام ١٩٦٣ ، وتكرر هذا السعر في شهر ايار الماضي .

ويبدو ان جهات مختلفة تشتري السكر الان على اعتبار ان ما سيطرح فـي الاسواق العالمية سيكون قليلا مما يعنى ضمان ارباح عالية .

ومن المواد الغذائية الاخرى التـي ارتفع سعرها، الكاكاو، غير ان الارتفاع كان طفيفا .

اما المواد الخام كالمطاط فقد ارتفعت بنسب متفاوتة واشتد الطلب عـلى المطاط في سوق لندن .

في نفس الوقت اقترب سعر طـن النحاس من ٨٨٠ جنيها استرلينيا وهو اعلى سعر وصلت اليه هذه المـادة الخام . وارتفع سعر الطن حوالي ٥٥ جنيها خلال الفترة الاخيرة .

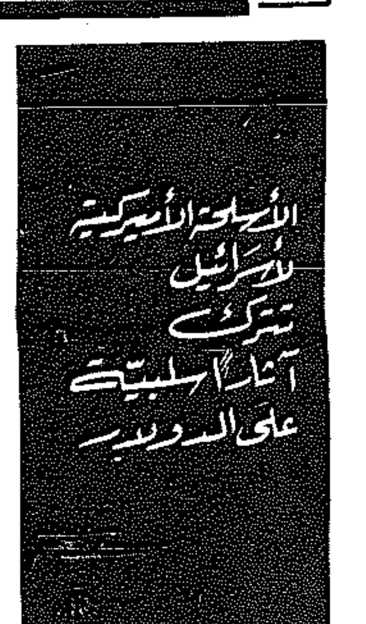
وقبل ثلاثة ايام تراجع النحاس قليلا لدى رواج انباء من عرض الاميركيين كمية كبيرة منه الا أن السعر عاد الى الارتفاع المعهود خلال ساعات . ولا يستبعد خبراء الاسواق أن يزيد سـعر طن النحاس على الف جنيه استرلينـي قبل نهاية هذا العام .

ومن المواد التي حققت ارتفاعـات جديدة اقترنت بحرب الشرق الاوسط ، الزنك حيث وصل سعر الطن الى ٤٦٢ جنيها وهو رقم قياسي .

وتبع الرصاص الزنك فزاد سعر الطن على ٢٠٠ استرليني .

ومع أن الاسبوع الماضي شهد اعلان استراليا عن زيادة انتاجها من الزنـك بنسبة ١٠ بالمائة هذا العام الا ان ذلك لم يوقف تصاعد سعره الا لعدة ساعات في سوق لنـدن .

في نفس الوقت وصل سعر الطن من الصفيح الى ٢٢٢٠ استرليني . ولـم يفلح عرض كميات كبيرة من الصفيح الاميركي في تخفيض السعر .



حافظ الذهب على سعـره أمس كما هبط الدولار في بعض الاسواق واستقر في اسـواق اخرى .

وهبطت العملة الاميركية في فرانكفورت حيث وصل سعـر الدولار الى ٢ر٤٠ ماركا ، غير أن العاملين في السوق الالمانية يرون أن الهبوط كان من البساطة بحيث يمكن اهماله .

وفي زيوريخ ايضا تراجـع الدولار ولكن بنسبة اعلى . أما في بروكسل فقد تحسن ووصل سعره الى ٣٦ر٥٩ فرنكا مقابل ٣٦ر٥٦ فرنكا في اليوم السابق .

ويتوقع أن تظهر اثار سلبية لقرار الولايات المتحدة تزويـد اسرائيل بالمزيد من الاسلحـة ووصول طائرات تحمل المعدات الجديدة الى اسرائيل .

وكان الدولار قد اهتز لدى اعلان انباء تحركات الاسطول الاميركي السادس في البحـر المتوسط .

واتسمت المعاملات فـي الاسواق المختلفـة امـس بالعصبية ، الا أن حجم هـذه المعاملات كان صغيرا بالمقارنة مع اليوم السابق .

ويعيد العاملون في الاسواق ذلك الى ان أمس الاول (الاثنين) كان اليوم الذي يلي عطلة نهاية الاسبوع مباشرة مما يجعله غير صالح ليكون قاعدة موضوعية للمقارنـة من حيث حجـم المعاملات .

جامعة الكويت
مراقبة شؤون الطلبة

٦—١٠—١٩٧٣

اعـــلان

عن فتح باب قبول التسجيل لدبلومات الدراسات العليـا بجامعة الكـويت في العـام الجامـعي ٧٣—١٩٧٤

تعلن جامعة الكويت عن فتح باب قبول طلبات التسجيـل لدبلومات الدراسات العليا في العام الجامعي ١٩٧٤/٧٣ وفقا لما يأتـي :

ا — في دراسات الاداب والتربية : الدبلوم الخاصة في التربية

ب — في دراسات الحقوق والشريعة :

١ — السنة التمهيدية للقيد في اي من دبلومات الدراسة العليا في الحقوق والشريعة .

٢ — دبلوم القانون الخاص
٣ — دبلوم القانون العام
٤ — دبلوم الشريعة الاسلامية

(من الناجحين في السنة التمهيدية في (١))

وتقدم طلبات الكويتيين وغيرهم ، المستوفين للشروط المقررة والمعلنة بالكلية المختصة (كلية الاداب والتربيـة او كليـة الحقوق والشريعـة) على النموذج المعد لذلك ، مشفوعة بالشهادات الدالة على النجاح بالتقدير المطلوب ، وذلك خلال المدة من ١٢—٢١/١٠/١٩٧٣ .

حملة الجباية اليهودية تتركـز في فلوريـدا

عقـد وزير الماليـة الاسرائيلي بنحاس سابير الذي يزور اميركا عـدة اجتماعات مع الاثـرياء اليهود في ميامي .

وقد نسق سابير جهوده مع وزير الخارجية ابا ايبان الذي يتابع قضية الشرق الاوسط في الامم المتحدة واجتمع الوزيران لوقت قصير مما قوى التكهنات بأن ايبان سينضم الـى سابير في جولتـه .

وحين غـادر الوزيـر الاسرائيلي ميامي قيـل انه توجه الى مدينـة اخرى وفقا للبرنامج السري للزيارة حيث لاتعلـن اتجاهات تحركـه .

ويتوقع ان يعود سابير الى اسرائيل يـوم غد الخميس .

كان تركيز الحملة المالية الاسرائيلية شديدا علـى ولاية فلوريدا حيث يقيم عدد كبير من اغنياء اليهود وكان معدل ماجمع من المال في فلوريدا اعلى من اي معدل في الولايـات الاميركية الاخرى وخلال يومين تـم بيع سندات بقيمـة ٧ ملايين دولار . ولاتزال الحملة على اشدها

أزمة بيض ودجـاج فـي اسرائيـل

اعلنـت وزارة الزراعـة الاسرائيلية عن نقص في عـدد من المواد الغذائية وبالـذات البيض الـذي يشكل غـذاء رئيسيا للاسرائيلين .

وارتفع سعر كيلو اللحـم الى حوالي ٣٠ ليرة اسرائيلية كما وصل سعر كيلو لحـم الدجاج الى ٦ ليرات بعد ان كان بحوالي ٤ ليرات قبـل بداية الحرب .

ومـع ان الـدجاج والبيض كانا من المواد المتوفرة نسبيـا في الاسرائيل الا ان اشتـداد الطلب عليهما ، بعد ان قفزت اسعار المواد الغذائية الاخرى ، ادى الى ارتفاع اسعارهمـا ونـدرة وجـود البيض في الاسواق .

ومـن مظاهر نقص البيض تحول الكثير من اصحاب المزارع الى انتاج دجاج اللحم حيـث يصل وزن الفرخ الى ٢ كغـم خلال ٤٠ يوما ، مما جعل تربية هذا النوع من الدجاج اكـثر ربحا من تربية دجاج البيض .

اميركا توافق على التوسع التجـاري مـع روسـيا

طمان وزير الخزانة الاميركي جورج شولتز اليهود ومؤيديهم في اميركا بان عدد تصاريح هجرة اليهود الروس الى اسرائيل يزيد بصورة مستمرة مما ينفي اي مبرر لاستمرار الاعتراض علـى تصديق اتفاقية التجارة الروسيـة الاميركية التي عقدت في اكتوبر الماضي. وقد وصل حجم التبادل التجاري بـين واشنطن وموسكو اكثر من ٩٠٠مليون دولار خلال الاشهر السبعة الاولى مـن هذا العام . ولا يستبعد ان يصل حجم التبادل الى ٥ر١ مليار دولار في نهايـة العام .

طهران تعاني قلة عرض المواد الغذائية

شهدت العاصمة الايرانية طهـران خلال الفترة الاخيرة نقصا في عرض المواد الغذائية خصوصا الدجاج والفاكهة بعد ان حددت الحكومة اسعار الكثير منها. وقد خف وصول المواد الغذائية الـى اسواق طهران بنسبة ٦٠ بالمائة بعـد القرار ، كما لجا الكثيرون من الباعـة الى عرض مواد رديئة تباع بالتسعيرة الحكومية وبيع المواد الجيدة باسعـار مرتفعة عن طريق التراضي مـع الزبائن .

وتعاني ايران من تضخم مرتفع يعيدة المسؤولون الى ارتفاع الاسعار فـي الدول التي تستورد منها ايران بحوالي ٢ مليارات دولار سنويا .

إتحاد عمال البترول في الكويت يطالب بتخفيض ٥٠ بالمائة من الانتاج

بعث اتحاد عمال البترول في الكويت ببرقية الى رئيس مجلس الامة حول ضـرورة تخفيض انتاج النفط الى ٥٠ بالمائـة ردا على دخول الولايات المتحدة طرفا في النزاع في المنطقة وفيما يلي نص البرقية :

لم تكتف الولايات المتحـدة بخلـق الكيان الصهيونـي الاستعماري الامبريالي ليكـون شوكة في جسم الامـة العربية تستنزف قواه من آن لاخـر بعدوانها المتكرر ، لتتمكن الدول الاستعمارية بعد ذلك مـن الاستيلاء على خيراته وثرواتـه النفطية .

بل ذهبت اليوم والامـة العربيـة تخـوض معركتهـا المصيرية ضد الصهاينة الـى دعم اسرائيل عسكريا وماديـا وبشريا ثم الاشتراك الفعلـي في المعركة عن طريق طائراتها الاستطلاعية التي رصدتهـا اجهزة القوات المسلحة المصرية وطائراتها المقاتلة التي اسقطت بعضا منها القوات المسلحـة السـورية . ويـرى عمـال البترول بالكويت ، انه مـن العار علينـا ان نقف موقف المتفرج من هذه الدولة التـي يدعم ميزان مدفوعاتها بخيرات وثروات بلادنا ترده سـلاحا فتاكـا تساند به ربيبتهـا اسرائيل . لذلك يطالب عمـال البترول باصـرار والحـاح بضرورة مصادرة مصالحهـا البتروليـة بالوطن العربي .

ولقد بدأت العراق الخطـوة الاولى فلتكن الثانية للكـويت بصفة عاجلة . وحتى لايتسرب نفطنا الى عدو الامة العربيـة يسنده في القتال الذي يخوضه ابطالنا البواسل على الجبهـة فان الامـر يتطلب تخفيض انتاج النفط الى ٥٠٪ فورا .

وزودا على ذلك فان مقاطعة البضائع وشركات الخدمـات الاميركية العاملة في اراضينـا اضحى مطلبا اساسيا للجماهير العربية .

ثقتنا كبيرة في وطنيتـكم ووطنية نواب الشعب .

أميركا تركز على النفط النيجيري لتعويض النقص المحتمل في النفط العربي

تحاول اميركا زيادة استيراد النفط من نيجيريا لتعويض ماقد ينقص من امدادات النفط مـن الشرق الاوسط . وقد اصبحت نيجيريا ثاني دولة في ترتيـب الدول المصدرة للنفط الى اميركا وارتفع الاستيراد الاميركي من النفط النيجيري من ٣٥ مليون برميل خـلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الماضي الـى ٥١ مليون برميل خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام. وكانت نيجيريا اكثر الدول زيادة في الانتاج بـين عـام ١٩٦٧ و ١٩٧٢ حيث قفز انتاجهـا بنسبة ٤١ر٦ بالمائة .

ومر الانتاج النيجيري بفترة عصيبة خلال حـرب «بيافرا» التي اعادته الى ٧ مليون طـن خلال عام ١٩٦٨ مقابل ١٦ر٥ مليون طن خلال عام ١٩٦٧ .

وتعتبر شركتا شل وبي بي اكبر الشركات المستغلة للنفط فـي نيجيريا ، وتنتجان الان ثلاثـة اضعاف معدلات عـام ١٩٦٧ .

وتتعرض نفط افريقيا الغربيـة الى تهديدات حقيقية في اميركا نفسها ، حيث دعا عدد مـن زعماء القوة السوداء وبينهـم « ابرناثي » الى مقاطعة شركة « غلف » المتهمة بالتعاون مـع السلطات البرتغالية في انغولا والتي تؤكد زعامات السود انها تدفع للبرتغال حوالـي ٥٠ مليون دولار سنويا .. وركـز زعماء السود على مقاطعـة منتجات « غلف » ونجحوا في ذلك الى حد بعيد .

وتستورد اميركا من انغولا حوالي ١٥٠ الف برميل يوميـا اي ان الثقل الاكبر في بتـرول افريقيا الغربية يظل من نصيب نيجيريا التي تصدر اكثـر من ٢ مليون برميل يوميا (ثلثـي انتاج الكويت الحالي) .

وكثفت الشركات الاميركية عمليات التنقيب في انغولا وغيرها تقودها شركة « غلف » التـي تبحث عن النفط في نيجيريـا وزائيري بالاضافة الى انغولا.

مؤتمر الاستثمارات العالمية في البحرين

تحدث السيدان انتوني بيجنز وبات كاسل في مؤتمـر صحفي عقداه امس في البحرين عن مؤتمر الاستثمـارات العالمية الذي سيعقد في البحرين في الفترة ما بين ١٠ و ١٢ نوفمبر ١٩٧٣ ، والذي سيحضره كبار رجال الاعمال مـن بريطانيا وفرنسا وكندا والولايات المتحدة واليابان ودعي له رجال الاعمال من بلدان الخليج العربي والكويت والسعودية والاردن ولبنان ومصر وسيبحث المؤتمرون مختلف شـؤون الاستثمارات في الشرق الاوسط وخصوصا المتعلقة بالاعمال المصرفية والتامين والشحن والتمويل والهندسة كمـا سيلقي اثناء انعقاد المؤتمر كبار رجال الاعمال محاضرات في هـذه الميادين ويعقدون ندوات لمناقشة مختلف مجالات الاستثمـار في البلدان العربية والادوار التي يمكن ان يقوم بها رجـال الاعمال العرب والعالمين في هذا الخصوص .

المجموعـة التجارية

ت : ٤٢٠١١٥ — ٤٢٠١٠٠

دولار اميركي	٢٩٠	مصري نقد	٤٢٠
استرليني	٧٠٦ر٥	مصري سياحي	٢٠٢
د. عراقي	٨٦٢	مصري للمصريين	٢٠٢
د. اردني	٨٨٠	الماني	١٢١ر١٠
د. بحريني	٧٣٣	سويسري	٩٦ر٦٥
د. جنوبي	٨٤٣	فرنسي	٦٨ر٢٥
لبناني	١١ر٧٨٠	ايطالي	٥٠ر٥١٥
سورية	٧ر٦٥٠		
ريال سعودي	٨ر١٥٥	**اسعار الذهب**	
ريال قطري	٧ر٣٢	ذهب تولا ٩٩٩	١١٠ر٦٦٥
ريال سعيدي	٨٤٥	ذهب كيلو ٩٩٩	٩٤٨ر٠٠٠
تومان ايراني	٤١	ذهب كيلو ٩٩٥	٩٤٤ر٢٥٠

اسعـار العملـة

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني

ت : ٤٣٥١٦١ — ت : ٤٣٣٣٢٨

دولار تحويل	٢٩٠	سعودي	٨ر١٢٠
دولار نقدي	٢٩٠ر٢٥٠	ايراني	٤٠ر٧٠٠
استرليني تحويل	٧٠٧	مصري	٢٠٢
استرليني نقدي	٧١٢	مصري للمصريين	٢٠٢
د. اردني تحويل	٩٠٣	مصري للفلسطينيين	
اردني	٨٨٠	المقيمين في مصر	٢٠٢
عراقي	٨٦٢	دينار جنوبي	٨٤٢
دينار بحريني	٧٣٢		
سوري	٧ر٦٠٠	**اسعار الذهب**	
لبناني	١١ر٧٠٠	ذهب تولا ٩٩٩	١١١ر١٠٠
ريال قطري	٧٣ر٢٠	ذهب كيلو ٩٩٩	٩٥٢
ريال عماني	٨٢٨	ذهب كيلو ٩٩٥	٩٤٨

صدى تلغراف

هل يغير انتصار العرب سياسة امريكا نحو اسرائيل ؟

تأثرت سياسة امريكا في الشرق الاوسط منذ زمن بعيد بالميل الشديد المكشوف لاسرائيل ، رغم سيطرة العرب على أهم الثروات النفطية في العالم ، ومن الواضح أن لهذا الموقف الاميركي أكثر من سبب ، لا سيما اذا أدركنا ان عدد اليهود في الولايات المتحدة يزيد على ستة ملايين ، وانهم يتمتعون بقوة تأثير تجعلهم قادرين على تغيير سير الإنتخابات في اكبر الولايات الاميركية ، وقد استطاعوا التغلغل في أعماق الحياة السياسية والعسكرية للولايات المتحدة الى حد بعيد .

وبلغ من تحيز امريكا لليهود بعد عام ١٩٦٧ ان ارتفعت اصوات بعض المسؤولين فيها تؤكد ان العرب ظلموا بما فيه الكفاية ، وان كسب ودهم وثقتهم يعتبر خطوة في جانب المصالح الاميركية في المستقبل .

ومع هذا فقد ظلت امريكا على تأييدها غير المشروط لاسرائيل . واستمر هنري كيسنجر وزير خارجيتها الجديد على سياسته الرامية الى تمكين الاقلية اليهودية من رسم ملامح السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وبالاضافة الى الود الذي يكنه كثير من الاميركيين للعرب ، لا سيما بعد البطولة التي ابداها هؤلاء في سيناء والجولان ، مما اوجب احترامهم وتقديرهم ، وجدنا نسبة غير قليلة ممن يشكلون الراي العام الاميركي يميلون الى جانب العرب .

وقد حسب اليهود في امريكا حساب هذا التغير المفاجيء ، فاخذوا يجمعون التبرعات لصالح اسرائيل وراحوا يعملون على توحيد كلمتهم باوثق مما كانت عليه سنة ١٩٦٧ ، في الوقت الذي شرعت الادارة تظهر فيه ميلا الى تحسين علاقاتها ببلدان الشرق الاوسط التي تزداد حاجة امريكا الى بترولها يوما بعد يوم ، واتجهت الانظار في واشنطن الى التحدي الذي يشكله وجود موسكو في المنطقة ، دون اعتبار اتفاقية الصداقة والتعاون التي وقعها الرئيس نيكسون وليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي مؤخرا ، والتي تقضي بان تقدم امريكا المساعدات الفنية والمالية لتطوير المشاريع الروسية وهذا ماتهدد الولايات المتحدة بالا يتم التقيد به ما لم يصار الى وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

ورغم أن تصاعد الاحداث في المنطقة لا يوحي بحدوث اي انفراج في الوقت الحاضر فان فرص تحقيق السلام تبدو الان سهلة في المستقبل ، على اعتبار ان العملاقين الاميركي والسوفيتي يتفقان في عدم الرغبة بالتضحية بمصالحهما الاقتصادية والتجارية .

ولا يستبعد الا يكون في واشنطن من يتمنى ان تحقق اسرائيل نصرا عسكريا كاملا اذا سنحت لها الفرصة ، وليس هذا بالامر الهين عليها ولو ان العرب يرددون ان هدفهم الرئيسي هو استعادة اراضيهم التي احتلتها اسرائيل وليس طرد سكانها الى غير رجعة .

من المعقول والحالة هذه أن تبادر الدبلوماسية الاميركية الى مشاركة المصريين مطالبهم بالعودة الى الضفة الشرقية لقناة السويس ، متجاوزة العرض الذي تقدمت به اسرائيل للتنازل عنها . لكن هذا لا يغير من التزام امريكا باسرائيل رغم تغير النظرة العالمية الى البلدان العربية .

لوموند

الطائرات الاسرائيلية تساقطت كالفراشات

الدفاع الجوي العربي سجّل قدرة فريدة لم نشاهدها حتى في حرب فيتنام

يبدو أن الجيشين المصري والسوري يرغبان في استعادة الاراضي العربية المحتلة بقدر حرصهما على استنزاف القوى العسكرية الاسرائيلية للحؤول دون عودتها الى ساحة القتال مهما كانت نتائج الحرب الحالية .

وقد خرجت الاوساط العسكرية الفرنسية بهذا الانطباع بعد تتبعها لانباء المعركة طوال الايام العشرة الماضية وبعد ان تبين لها حرص القيادتين المصرية والسورية على تفادي حرب المناورات والمعارك الجوية ليتسنى لهما ابقاء قواتهما تحت حماية وسائل الدفاع الجوي الكثيفة والفعالة .

وكان العسكريون العرب قد ادركوا بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ انه من الضروري تجنب الصدام المباشر مع العدو ، وتوزيع القوى الجوية والطائرات الحربية لاخراجها من دائرة تأثير القاذفات الاسرائيلية ، مما اتاح لهم الاحتفاظ بسلاح الجو في حالة « تأهب » تمكنه من ضرب طيران العدو عندما يكون التعب قد نال من همة الطيارين الاسرائيليين بسبب استخدامهم على جبهات القتال بصورة مستمرة . واتجه رؤساء الاركان العرب الى دفع عناصرهم في المعركة بعد تامين تغطية قوية لهم تمتد على مسافة ٢٠ كيلو مترا او اكثر . وتم الى جانب ذلك توزيع القوات على بعد عشرة كيلو مترات من « حدود » حزيران ــ يونيو ــ ١٩٦٧ وتحديد مراكز دفاعية منيعة .

الطائرات تتساقط كالفراشات

الجديد هنا هو أن هذه القوات بقيت مع المدرعات المرافقة لها تحت حماية شبكة قوية للدفاع الجوي استطاعت ان تقيم « ستارا من النيران » او « مظلة » حصينة في وجه الطائرات الاسرائيلية التي تفكر بقصف مواقع القوات العربية في سيناء والجولان .

اما السلاح المتوافر في الميدان العربي فيختلف من البندقية الالية العادية ، الى الرشاش المضاد للطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض ، الى المواقع ذات عيار ٢٠ و ٣٠ و ٧٥ و ٩٠ ميليمترا ، والصواريخ التي تطلق من الارض الى الجو فتصيب اهدافها بصورة اوتوماتيكية .

ويرى الخبراء العسكريون ان تعدد الوسائل الدفاعية انما يعزى الى خطة محكمة تقضي بعدم ترك « زوايا ميتة » تتسلل منها الطائرات المعادية . وكانت النتيجة ان اخذت القاذفات الاسرائيلية تتساقط كالفراشات التي ترتطم بالزجاج وقد لاح لها ضوء خلفه .

وادركت اسرائيل ان ابطال مفعول هذا السد الدفاعي يقتضي اختراقه قبل كل شيء ، لكن ذلك يكلف المهاجم ثمنا باهظا في العتاد والارواح ، وفي راي الخبراء العسكريين أن السبيل الوحيد لاختراق هذا الحاجز هو التضحية بنسبة عالية من الخسائر يصعب تحديد مقدارها ، وتحمل مراحل قاسية من الاستنزاف قد تؤدي الى انهيار المعنويات واستهلاك الذخيرة واستنفاد وسائط النقل ، الخ ..

الامر هنا يختلف عن فيتنام

● اول ما يلفت النظر في قوة وسائل الدفاع الجوي لدى القوات المصرية والسورية هو فعاليتها المتناهية وقدرتها الفريدة التي لم يسجل تاريخ الحرب الفيتنامية مثلها . ولعل الفارق الوحيد هناك كان ان القاذفات الاميركية كانت تهاجم وهي على ارتفاع يزيد على ستة الاف متر وان الطيارين الاميركيين كانوا يحاولون الخروج من دائرة عمل الصواريخ بشكل او بآخر. اما في الشرق الاوسط ، فان الطائرات الاسرائيلية لا تبدو قادرة على فعل ذلك لان وضعها يتطلب ان تقوم بقصف الدبابات العربية وتعطيل قواعد اطلاق الصواريخ وهي مضطرة في هذه الحالة للتحليق على ارتفاع منخفض ، مما يهدد بالقضاء عليها نهائيا ، لا سيما بعد استفادة القيادات العسكرية العربية من الخبرة السوفيتية خلال الفترة السابقة .

أشخاص




الشاذلي طلاس اليعازر




من هم رؤساء اركان الجيوش الثلاثة ؟

اثارت الحرب التي يخوضها العرب ضد اسرائيل دهشة الاوساط الدولية ، وعكف الخبراء العسكريون على دراسة الخطط التي وضعها رؤساء اركان الجيوش العربية والتي تمكنت من قلب مفاهيم الحرب الحديثة راسا على عقب ، واهتم البعض الاخر بتسليط الاضواء على الشخصيات التي تتولى توجيه دفة القوات المعنية بالقتال ، بهدف التعرف عليهم عن كثب.

● الفريق الشاذلي (مصر)

عين الفريق سعد الدين الشاذلي رئيسا للاركان العامة في القوات المسلحة المصرية في ايار (مايو) ١٩٧١ ، عشية ابعاد خصوم الرئيس السادات عن السلطة ، وتولى الفريق محمد صادق مهام وزير الحربية خلفا للفريق محمود فوزي ، بالاضافة الى تكليفه بقيادة القوات المسلحة المصرية.

ولد الفريق الشاذلي عام ١٩٢٢ وتخرج ضابطا سنة ١٩٤٠ واشترك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ، وقاد فرقة من المظليين اثناء الحملة التي شنتها اسرائيل على السويس عام ١٩٥٦ .

وفي حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قاد الفريق الشاذلي فرقة أخرى في سيناء وعرف فيما بعد كاخصائي بارع في نقل المعدات المحمولة جوا . وسمي عام ١٩٧٢ أمينا عاما مساعدا للشؤون العسكرية لدى الجامعة العربية . وزار عددا من عواصم الدول العربية بهذه الصفة ، ويرأس الفريق الشاذلي ايضا اجتماعات رؤساء اركان البلدان العربية وتعقد بصورة منتظمة في العاصمة المصرية .

● الفريق طلاس (سوريا)

عين الفريق مصطفى طلاس رئيس اركان القوات المسلحة السورية ، رئيسا للمحكمة العسكرية بدمشق سنة ١٩٦٤ . وقاد بعدها اللواء الخامس في حمص ثم سمي رئيسا للاركان العامة سنة ١٩٦٨ واصبح بعد بضعة اشهر نائبا اول لوزير الدفاع ثم وزيرا للدفاع في ٢٣ اذار (مارس) ١٩٧٢ . وهو عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا .

● الجنرال اليعازر (اسرائيل)

يشغل الجنرال ديفيد اليعازر منصب رئيس الاركان في الجيش الاسرائيلي منذ ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢، وعين خلفا للجنرال بارليف الذي انشا الخط المعروف بهذا الاسم على الجبهة الشرقية لقناة السويس .

ولد اليعازر في مدينة سيراجيفو بيوغسلافيا سنة ١٩٢٥ . وقد قاد قوات « البالماش » التي دخلت القدس القديمة عام ١٩٤٨ ، وفي ١٩٥٦ قام بالاستيلاء على قطاع غزة . وسمي في ١٩٦١ قائدا لقوات المدرعات ثم قائدا للجبهة الشمالية . حيث شن هجوما ضد القوات السورية عام ١٩٦٧ استولى بنتيجتها على مرتفعات الجولان .

وفي عام ١٩٦٩ سمي الجنرال اليعازر رئيسا لغرفة العمليات في الاركان العامة مما مهد له تسلم منصب رئيس الاركان فيها بعد .

التايمز

الدرس الذي تعلمته اسرائيل في سيناء

اعتقاد موشي ديان بأن صحراء سيناء هي مفتاح الامن الذي تنشده اسرائيل واصرار الرئيس السادات على استرداد الاراضي التي اقتطعت من مصر في عام ١٩٦٧ ، أديا الى تمسك القادة الاسرائيليين بفكرة « الحدود الآمنة المعترف بها » . وفي الوقت الذي ازدادت فيه قناعة المصريين بأن خصومهم ليسوا على استعداد للتنازل عن « شبر واحد من الاراضي المحتلة » ، كان السادات يفكر بكيفية استرجاع الارض ، بينما يخطط الاسرائيليون لحرب يعتقدونها شديدة الصلة بمصيرهم .

وكان طبيعيا ان تنشب هذه الحرب وأن يمني القادة الاسرائيليون انفسهم بنيل احد امرين : اما سحق القوات المصرية ، واما التوغل الى ما وراء الضفة الشرقية للقناة واعتبار الرقعة الجديدة « حدودا امنة » للحدود التي اختارتها اسرائيل لنفسها وانفقت عليها ملايين من الدولارات مقتنعة بانها تخطط للبقاء فيها الى الابد !!

وعلى هذا الاساس ضاعفت اسرائيل قوتها بعد ١٩٦٧ وبالغت في ذلك حتى اعتبرت بحق « أقوى نقطة غربية في الشرق » ، لكن العرب كانوا قد قاموا بخطوة مماثلة وحصلوا على اسلحة ومعدات ووسائل دفاعية جعلتهم يفكرون بشن الحرب في هذه الفترة التي بدات اسرائيل تشعر فيها بالعزلة بعد ان ازداد عدد الدول التي قطعت علاقاتها بها تأييدا للعرب .

وهكذا عجز الطيران الاسرائيلي عن اظهار تفوقه ، وعبر العرب عن تفاؤلهم باحراز النصر في النهاية ، الامر الذي سيجعل من نتائج الحرب الحالية بداية استعداد من قبل الجانبين لخوض حروب اخرى الى ان تذهب الغلبة لاحد الطرفين .

وتخص الولايات المتحدة النفط العربي باهتمامها المتزايد وهي التي تسعى الى احتكار بترول الشرق الاوسط لاستغلاله في مشاريعها واحتياجاتها الا ان اهتمام الاتحاد السوفيتي واتساع نطاق مصالحه في هذه البقعة من العالم سيحولها الى مسرح يثبت فيه العملاقان ما اذا كانا يسعيان الى الاتفاق او التطاحن في الحقيقة .

ومن هنا كان سبب اهتمام اوروبا بتطورات الاحداث في الشرق الاوسط علما بان الحاجة الى تنويع علاقات اوروبا بالعالم تنبع من علاقة القارة القديمة بالولايات المتحدة قبل غيرها .

« سام » الكلمة الفصل في حرب العرب واسرائيل



اجمع المراقبون العسكريون على ان صواريخ « سام ــ ٦ » والتي تعتبر الشكل المطور والمتحرك « للسام ــ ٣ » هي السلاح الذي سيحسم المعركة التي تدور حاليا في الشرق الاوسط .

ويمتاز صاروخ « سام ــ ٦ » بنظام الدفع الذي يعمل فيه على مرحلتين ، والعربة القوية التي تتولى نقله والتي تستطيع ان تحمل اثنين منه دفعة واحدة .

والصورة لوحدة اطلاق صواريخ سام التقطت لها اثناء عرض عسكري اقيم مؤخرا في موسكو .

هيرالد تريبيون

اسرائيل من الداخل : لا احد يصدق اجهزة الاعلام . الروح المعنوية على كف عفريت والعسكريون يحاولون اشاعة التفاؤل .

ما أن بدأت الحرب الحالية تدخل مرحلتها الجديدة حتى قام احد كبار الضباط الاسرائيليين بجمع عدد من الصحفيين حوله وبادرهم بالقول « ايها السادة ، أظن أن أحدا منكم لا يشك بانتصار قواتنا ، فالرجاء أن تساعدوني على ادخال هذه الفكرة في اذهان المواطنين » .

الجميع هنا ينظرون الى الحرب الحالية على انها ليست اختبارا للقدرة العسكرية الاسرائيلية فحسب ، بل انها تجربة قاسية يتعرض لها الوضع الاقتصادي في اسرائيل ، ومحكا دقيقا لمعنويات سكانها بشكل عام .

المشكلة الرئيسية التي بدا يواجهها المسؤولون في اسرائيل منذ اليوم الثالث للحرب هي تناقص الرغبة في القتال، وخاصة بعد التحذير الذي وجهه وزير الدفاع موشي ديان وقال فيه « ان هذه الحرب تختلف عن سابقتها وانها ستطول دون شك » . ومرد ذلك الى ان احدا لم يكن يعتقد ان يزيد امدها عن ستة ايام .

وتبلبل الوضع في اسرائيل بعد ثبات المصريين على الجبهة الشرقية للقناة ، واتخاذ القيادة الاسرائيلية قرارا بشن هجوم معاكس دون التاكد من نتائجه .

غير أن السلطات في تل ابيب ارادت اظهار الامور باقل مما هي عليه فاخذت تذيع مقابلات اجريت لجنود اسرائيليين يقاتلون في جبهة سيناء ، وكان المذيع الذي يتولى نقل هذه المقابلات « يرمياهو يوفيل » استاذ الفلسفة في الجامعة العبرية ، وقد كلف منذ اليوم الاول لاندلاع الحرب بالتوجه الى جبهة السويس للقيام باعمال النشاط العسكري هناك .

وما ان فرغ البروفسور يوفيل من اعطاء صورة صادقة لما يجري في سيناء حتى عقدت الدهشة السنة الضباط الاسرائيليين الذين كانوا يجهلون وجود اسلحة مضادة فعالة في صفوف القوات المصرية . وانبرى البروفسور يوفيل بعدها الى انتقاد المذيعين الذين يقدمون الاخبار العسكرية مبينا أنهم « متطيرين وغير اكفاء » لمجرد التغني بالانتصارات دون أن يملكوا الدليل على ذلك ، او يعرفوا حقيقة الوضع في سيناء .

واشار الخبراء والاخصائيون بهذا الخصوص الى أن محاولة الاذاعات بث روح التفاؤل ابان الايام الاولى للحرب كان خطا فادحا ترتكبه اجهزة الاعلام الاسرائيلية والقيادة العسكرية ، ذلك ان بريق الدعاية جاء مطابقا لما حدث عام ١٩٦٧ ، مما ارغم المسؤولين على تعديل لهجة البلاغات واعادة تقييمها من جديد .

ان الطريقة المثلى لوضع الاسرائيليين في الصورة الحقيقية ، هو اطلاعهم على الوقائع بدقة وامانة ، كي يكف هؤلاء عن تصور الانتصارات السهلة القريبة المنال . وقد تخلى المسؤولون عن فكرة نشر لوائح بالخسائر بحجة الضرورات العسكرية ، لا سيما وان الجمهور بات يترقب البدء باتخاذ مراسم الدفن لقتلى الحرب التي تدور رحاها حاليا .

ابتسامات في القاهرة



● الرئيس انور السادات يحيي اعضاء مجلس الشعب المصري قبل القائه خطابه التاريخي امس بذراعين مفتوحتين وابتسامات على جميع الوجوه. — ي.ب راديو —

وتنكيس رؤوس في اسرائيل



● نكست غولدا مائير رئيسة وزراء العدو وايغال الون نائبها واسرائيل غاليلي الوزير بلا وزارة رؤوسهم في بداية جلسة الكنيست امس حدادا على قتلى اسرائيل ، وتبدو آثار الهزيمة واضحة على الوجوه الثلاثة (ي. ب راديو) .

اليوم الحادي عشر من الحرب :

● مصر تسقط ١١ طائرة وتحطم تسللاً عبر البحيرات
● سوريا تدمر ٨٠ دبابة و ٤ قواعد للصواريخ
● القوات الاردنية بالجبهة الشمالية تبدأ القتال

اليوم الحادي عشر من الحرب العربية — الاسرائيلية ، كان مثل كل ايام الحرب السابقة : عنيفا وشهد معارك جوية وبرية وبحرية على الجبهتين العربيتين ضد اسرائيل . ففي الجبهة الغربية استمرت القوات المصرية المسلحة في هجومها الذي بداته قبل ثلاثة ايام ، ووقعت معركة دبابات ضارية بدات ظهر اليوم في صحراء سيناء وجاء في البلاغ العسكري المصري رقم (٤٣) « حاول العدو ظهر اليوم تجميع حشد كبير من المدرعات على المحور الاوسط ، وقام بهجمات مضادة قوية محاولا التقدم من خلال راس جسر احد تشكيلاتنا . وتجري حاليا معركة ضارية باستخدام مدرعاتنا وقواتنا من المشاة والمشاة الميكانيكية تعاونها قواتنا الجوية لصد اختراق العدو وتدميره ... وقد تكبد العدو خسائر جسيمة وما زالت المعركة مستمرة حتى الان » .

وجاء في البلاغ العسكري المصري رقم ٤٤ مايلي : الحاقا للبيان رقم ٤٣ قامت مدرعاتنا بتدمير جزء كبير من مدرعات العدو التي قامت بالهجوم المضاد ظهر اليوم وقد اشتركت تشكيلاتنا الجوية باعداد كبيرة في هذه المعركة وقامت بقصف مركز على دبابات العدو مما اجبره على الانسحاب تاركا وراءه دباباته محترقة . وقد اعترضت طائرات العدو تشكيلاتنا الجوية ودارت معركة جوية اسقطنا للعدو فيها احدى عشرة طائرة وعاد تجميع طائراتنا الى قواعدها عدا طائرتين واثناء القتال قام العدو في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم باغارة يائسة متسللا بسبع دبابات عبر البحيرات المره في محاولة للاغارة على بعض المواقع قرب القناة وقد صبت مدفعيتنا نيرانا كثيفة وتم تدمير ثلاث دبابات منها وتشتت الباقي وتقوم قواتنا حاليا بمطاردتها للقضاء عليها نهائيا .

الجبهة السورية

على الجبهة الشمالية ادلى الناطق العسكري السوري في الساعة الحادية عشرة والربع من مساء امس بالبلاغ العسكري التالي استمرت قواتنا المدرعة ومدفعيتنا تساندها الطائرات طيلة هذا اليوم بهجومها على مواقع العدو في القطاع الشمالي ضد هجماته المعاكسة التي استخدم بها قوة احتياطية دفع بها الى العمق . وقد دارت معارك قاسية بين قواتنا وقوات العدو وقد دمرت قواتنا في هذه المعارك ٨٠ دبابة وعربة مجنزرة واربع قواعد للصواريخ وعددا اخر من اليات ومدافع العدو . هذا وما تزال الاشتباكات بالمدفعية والدبابات مستمرة في اماكن متعددة من الجبهة

وكانت معركة عنيفة تدور منذ فجر اليوم بالدبابات والمدفعية بين القوات السورية وقوات العدو في القطاعين الشمالي والاوسط من الجبهة ، كما تمكنت وسائل الدفاع الجوي في الساعة ٨٫٠٥ من صباح اليوم من اسقاط طائرة معادية جنوب القنيطرة وجاء في بيان سوري ان طيران العدو قام بعد ظهر اليوم بالاغارة على منشآت واهداف مدنية في منطقة الرابطة التي تقع شرق دمشق ومنطقة تل كلا في شمال سوريا وحريكه واضاف الناطق ان وسائل الدفاع السورية المضادة للطائرات تصدت لطائرات العدو التي لم تتمكن من تحقيق اهدافها ... وانه لم تقع سوى اضرار طفيفة واعاد الناطق أن القتال في الجبهة ما يزال محتدما بين القوات السورية وقوات العدو وخاصة في القطاع الشمالي .

هذا ، ومن ناحية اخرى بث راديو عمان اليوم رسميا ان القوات الاردنية الموجودة في الجبهة السورية قد اشتركت اليوم في العمليات الحربية بالجبهة السورية . واضاف الراديو انها تمكنت من دحر العدو الصهيوني في عدة اماكن واضاف « لقد سقط اول شهيد اردني على ارض سوريا الحبيبة في الساعات الاولى من صباح اليوم وكان من اللواء المدرع اربعين » وهذه اول اشارة رسمية الى اسم اللواء الاردني الذي ارسل الى سوريا يوم السبت الماضي وهو يعتبر من اقوى الوية الجيش الاردني . وبث التلفزيون الاردني الليلة شريطا يصور بعض دبابات وآليات هذا اللواء وهي تسير على احد الطرق داخل سوريا .

بومدين عاد الى الجزائر بعد زيارتين خاطفتين لموسكو وبلغراد

الجزائر — ١٦ — الوكالات — عاد الرئيس الجزائري هواري بومدين الى هنا الليلة الماضية من زيارة قام بها في نهاية الاسبوع لكل من موسكو وبلغراد حيث عقد محادثات عاجلة تناولت حرب الشرق الاوسط مع زعماء الكرملين ويوغسلافيا . وقد رافق الرئيس الجزائري الذي يتولى بنفسه وزارة الدفاع عدد من اقرب مساعديه بينهم السيد شريف بلقاسم وزير الدولة وبعض قادة القوات المسلحة .

ووصل الوفد الى موسكو يوم الاحد واجرى محادثات فور وصوله مع السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي والسيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء ومع الرئيس نيكولاي بودغورني الذين كانوا في استقباله في المطار .

وقال بيان مشترك ان الزعماء الجزائريين والسوفيت اكدوا خلال محادثاتهم عزمهم على الاسهام بجميع الوسائل الممكنة في تحرير الارض التي تحتلها اسرائيل منذ حرب حزيران — يونيو — سنة ١٩٦٧ واضاف البيان يقول ان المحادثات التي عقدت في جو ودي وبناء تركزت في الوضع الخطير الجديد في الشرق الاوسط الناجم عن العدوان الاسرائيلي .

وغادر الرئيس بومدين موسكو صباح امس الى بلغراد واجتمع هناك الى الرئيس اليوغسلافي تيتو قبل ان يعود الى الجزائر مساء امس

وكان الرئيس الجزائري قد زار موسكو لاخر مرة خلال حرب ١٩٦٧ ليعرف موقف الاتحاد السوفيتي في ذلك الحين .

وفد فلسطيني يجتمع مع سفيرنا في بيروت

بيروت — ١٦ — وفا — قام مساء امس الاول وفد من اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان بزيارة سفيري الكويت والامارات العربية المتحدة في لبنان في نطاق سلسلة الزيارات التي يقوم بها وفد اللجنة في هذه المرحلة واكد الوفد ان التلاحم العربي في هذا الوقت كفيل بتعزيز قدرتنا على القتال حتى التحرير والنصر كما طالب الوفد الفلسطيني بزيادة الدعم لكل من مصر وسوريا والثورة الفلسطينية وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان السفيرين العربيين ابديا كل التجاوب بهذا الشان .

عيدي أمين نصح غولدا مائير بحمل سراويلها والرحيل !

قال الرئيس الاوغندي عيدي امين في مؤتمر صحفي عقده في دمشق انه ينصح غولدا مائير « بحمل سراويلها والهرب الى واشنطن » وذكر انه جاء الى الشرق الاوسط متطوعا للقتال ضد اسرائيل مع القوات الاوغندية . وذكر عيدي امين انه ابرق الى غولدا مائير قائلا : « انا لا اخاف شيئا فطولي هو ١٩٠ سنتيمترا وانا بطل سابق للملاكمة في الوزن الثقيل » .

جبهة المقاومة

المدفعية الصاروخية الفلسطينية تقصف الجليل

بيروت — ١٦ — قصف الثوار الفلسطينيون مستعمرة مزرعيت في الجليل واستخدموا في هجومهم المدفعية الصاروخية ومدافع الهاون ، وقد نتج من ذلك تدمير بعض منشآت المستعمرة وايقاع خسائر في صفوف العدو ، كما تمكن الثوار من اقتحام مستعمرة مزرعيت ودمروا برج مراقبة وآلية نصف مجنزرة ورشاش ٥٠٠ كما هاجموا قافلة عسكرية للعدو كانت محملة بالذخائر على الطريق العام بين بانياس ومسعده ودمروا اليتين اسرائيليتين وقتلوا عددا من جنود العدو ، وقصف الفدائيون مستعمرة جلعادي بالصواريخ واوقعوا خسائر بشرية ومادية في مختلف مناطقها وكان اشتباك مدفعي عنيف على طول الجبهة قد وقع بين الثوار وقوات العدو وذلك في المنطقة الواقعة بين المطلة وبانياس وتمكن الثوار بعد اربع ساعات من اسكات مصادر نيران العدو وقام الفدائيون بقصف مستعمرة حانوتا بالمدفعية والصواريخ واوقعوا فيها خسائر فادحة .

واعلن الناطق الفلسطيني انه في ليلة ١٤-١٠-١٩٧٣ توغلت احدى المجموعات الفلسطينية الى داخل الاراضي المحتلة في منطقة الهضبة في الجليل الغربي مستهدفة المطار العسكري لطائرات العدو وقد اشتبك افراد المجموعة مع القوات الاسرائيلية المكلفة بحراسة المطار لمدة تزيد عن نصف ساعة ونتج الاشتباك عن ايقاع خسائر كبيرة في افراد العدو واستشهاد اربعة مناضلين فلسطينيين هذا وكان العدو الاسرائيلي قد اعترف امس بتكبده اكثر من ٣٦ قتيلا وجريحا خلال القصف الفلسطيني الذي استهدف مدينة نهاريا ومنطقة اشتولا

قطع بحرية اسرائيلية مقابل ساحل بيروت

بيروت — ١٦ — وفا — ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية أن قطعا بحرية اسرائيلية شوهدت ليلة امس مقابل ساحل بيروت ، وهي تتجه شمالا .

الجسر الجوي الاميركي

٦٠٠ طائرة نقل خلال ٤٨ ساعة

٤ حاملات طائرات تتجه إلى المتوسط

انفرادوهيرويزمو ، جزر الازور — ١٦ — واف ، الوكالات — اشتدت كثافة الجسر الجوي الاميركي الذي يمر عبر قاعدة « لاجيش » الاميركية المهمة في هذه الجزيرة والذي يستخدم لنقل الاسلحة والمعدات العسكرية الى اسرائيل .

وقدرت الطائرات التي مرت بهذا المطار خلال ٤٨ ساعة بستمائة طائرة من طراز « غالاسكي » و « سي — ١٤١ » و « بوينغ — ٧٠٧ » المعدة للنقل وهذه الارقام هي للطائرات التي هبطت بالفعل في القاعدة .. لكن لايعرف احد عدد الطائرات التي تلقت تموينها في الجو بواسطة السرب المكون من ٢٤ طائرة وهذه الطائرات توفر « خدمة دائمة » في الجو طوال ٢٤ ساعة في اليوم . ومن الصعب متابعة تحركاتها .

وتقول الانباء ان طائرة وصلت الى هذه القاعدة امس وهي تقل ثلاثين طيارا — اسرائيليا — . وغادر هؤلاء القاعدة بعد استراحة قصيرة بطائرات من طراز فانتوم . وفي اليوم نفسه مرت طائرة عسكرية اميركية وهي تقل ستين طيارا من العائدين من حرب فيتنام وهم يرتدون الملابس المدنية ، ومتوجهين الى اسرائيل باعتبارهم من « السياح »

وفرضت حراسة مشددة على الطرق المؤدية الى المطار من جانب البوليس الحربي الاميركي المسلح بالرشاشات والقنابل اليدوية لمنع اي شخص من الاقتراب .. كما ان البوليس يطلب اوراق تحقيق الشخصية من المارين بالقرب من القاعدة .

اعترافات مسؤولين اميركيين

في واشنطن قال مسؤولون اميركيون اليوم انه تم ارسال خمسمائة طن من العتاد الحربي الى اسرائيل خلال اليومين الاولين من الجسر الجوي الاميركي . وقال المسؤولون الذين رفضوا ان تذكر اسماؤهم ان العتاد الذي ارسل حتى الان لايشمل الطائرات ورغم ان البنتاغون ووزارة الخارجية الاميركية — يرفضان اعطاء اية معلومات عن نوعية او كمية الاسلحة المرسلة الى اسرائيل الا ان مصادر اميركية موثوقة — كما تقول وكالة اليونايتدبرس الاميركية — تقول ان طائرات النقل الاميركية الضخمة من طراز « سي — ٥ » و « سي ١٤١ » تقوم الان بنقل دبابات وذخائر الى اسرائيل . وتقول المصادر نفسها ان قاذفات مقاتلة من طراز — ف — ٤ فانتوم — سحبت من الجيش الاميركي وسلمت الى اسرائيل

وقالت صحيفة « واشنطن ستار » اليوم ان الولايات المتحدة سلمت اسرائيل ٤٨ قاذفة مقاتلة من طراز فانتوم .

واعترفت وزارة الدفاع الاميركية بان امداد اسرائيل بالاسلحة كان قد بدأ قبل يوم الاحد الماضي — وهو الموعد الذي اعلنته واشنطن رسميا لبدء الجسر الجوي — بواسطة طائرات مدنية من طراز — بوينغ ٧٠٧ — تابعة لشركة — العال — الاسرائيلية

٤ حاملات طائرات

وكشف جيري فرايدهايم ، الناطق الرسمي باسم البنتاغون ، النقاب اليوم عن ان حاملة الطائرات الاميركية جون كنيدي غادرت سواحل سكوتلندا الى مكان ما شرقي المحيط الاطلسي . وستكون قريبة من البحر الابيض لمساعدة حاملتين اميركيتين للطائرات موجودتين هناك ، اذا اقتضت الضرورة .

في نورفولك بولاية فيرجينيا ، اعلن متحدث باسم البحرية الاميركية ان حاملة طائرات الهليكوبتر الاميركية « ايووجيما » المحملة بالمعدات العسكرية تتجه نحو البحر الابيض المتوسط بعد ان قطعت تدريباتها التي كانت تقوم بها بالقرب من شواطىء ولاية كارولينا الشمالية .

وكانت « ايووجيما » قد رست في ميناء « نورفيد » حيث صعد اليها ٢٫٠٠٠ من مشاة البحرية وحملت بعدد من طائرات الهليكوبتر قبل ان تتجه الى البحر الابيض المتوسط .

وقال المتحدث باسم البحرية الاميركية ان حاملتي الطائرات « ايووجيما » و « غوادل كانال » ستبقيان في البحر الابيض المتوسط الى اشعار اخر . لكن المتحدث رفض القول ان كانت هاتين الحاملتين تنقلان اية أسلحة او ذخائر الى اسرائيل .

وتجدر الاشارة الى أن حاملة طائرات اميركية ثالثة هي « الانديباندانس » موجودة حاليا امام سواحل اسرائيل وعلى متنها الفان من مشاة البحرية كذلك تتواجد حاملة طائرات اميركية رابعة هي « فرانكلين روزفلت » في مكان ما من البحر الابيض المتوسط .

الوصول الى اسرائيل

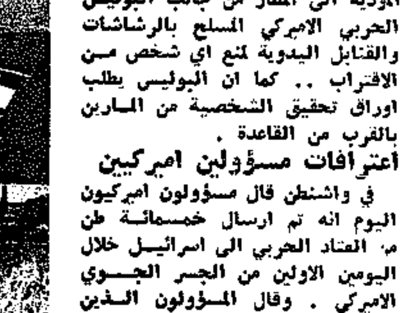
ونقلت وكالة « اليونايتدبرس » الاميركية نص رسالة بعث بها مراسلها في تل ابيب ، ميتشل فينيكور ، من احدى القواعد الجوية في اسرائيل . يقول المراسل :

« هبطت اليوم في احدى القواعد الجوية الاسرائيلية طائرتان — على الاقل — تابعتان لسلاح الجو الاميركي ، من طراز « غالاكسي — سي ٥ ايه ؟ » ، اضخم طائرات نقل عسكرية في العالم ، حاملة معدات عسكرية الى المجهود الحربي الاسرائيلي . وقد رفضت القيادة العسكرية في اسرائيل التعليق على الجسر الجوي الذي اعلنته واشنطن يوم الاثنين الماضي » .

ماذا يوجد داخل الطائرات الضخمة ذات اللونين الفضي والابيض ؟!.. لا احد يعرف . لكن اميركا تزود الدولة اليهودية عادة بالدبابات وحاملات الجنود والطائرات الحربية والهليكوبترات بالاضافة الى الذخائر من كل الانواع .

احد المسؤولين الاسرائيليين قال متعمدا ان يظهر علامات الاستغراب على وجهه عندما سئل عن الموضوع .. « طائرات نقل اميركية !! لا اعرف شيئا .. من المحتمل ان تكون هذه الطائرات تنقل طعاما او سجائر او مشروبات روحية الى السفارة الاميركية !! » .

أحد اليهود في القاعدة الجوية قال لي .. لنا في العالم صديق واحد هو الولايات المتحدة »

● وزعت « اليونايتدبرس » هذه الصورة — بالراديو — امس الثلاثاء وقالت انها لطائرة نقل عسكرية اميركية من طراز « غالاكسي — سي ٥ ايه » تفرغ حمولتها في مكان ما من اسرائيل.

الخبر الاخير

أميركا ترحب بتحفظ بقرار الرئيس السادات

واشنطن — ١٦ — رويتر — واف — رحب مسؤولون اميركيون اليوم ، من نظرة اولى ، بعرض الرئيس المصري أنور السادات حضور مؤتمر سلام باشراف الامم المتحدة بصدد الشرق الاوسط ، وقالوا ان تحركا نحو وقف اطلاق النار يجب ان يكون في الاتجاه الصحيح .

لكن المسؤولين الذين رفضوا أن تذكر اسماؤهم قالوا انهم يريدون وقتا اكثر لدراسة مشروع السلام الذي اقترحه الرئيس السادات اليوم قبل تقديم اي تعليق عليه .

واضافوا يقولون الا ان اجتماعا باشراف الامم المتحدة يحضره الرئيس السادات سيضغط على اسرائيل لايفاد غولدا مائير الى المؤتمر .

هذا ، وصرح ملفين ليرد احد المساعدين الرئيسيين للرئيس نيكسون ان جهود الولايات المتحدة لتجنب المواجهة مع الاتحاد السوفيتي حول الشرق الاوسط باءت بالفشل . لكن وزارة الخارجية الاميركية اكدت انه جرت اتصالات جادة مع موسكو لتجنب حدوث تصعيد للازمة .

لجنة التبرعات

تتمة المنشور — ص ١ —

١٠٠٠٠	ناصر عبد العزيز الرميح
١٠٠٠٠	عبد الرزاق ودخيل الجسار
١٠٠٠٠	احمد ويوسف الفهد
١٠٠٠٠	فليج العلي الفليج
١٠٠٠٠	زيد السرحان وأولاده
١٠٠٠٠	شركة يوسف ابراهيم الغانم وشركاه
١٠٠٠٠	احمد السيد هاشم الغربللي
١٠٠٠٠	عيسى حسين اليوسفي
٨٠٠٠	عبد العزيز عبد الله البحر واخوانه
٨٠٠٠	علي الحسن الابراهيم واخوانه
٨٠٠٠	يوسف بن عيسى القناعي
٦٠٠٠	مبارك جاسم المباركي
٦٠٠٠	عبد الله محمد الشاهين الغانم
٥١٠٠	موظفو شركة الخليج للتامين
٥٠٠٠	يعقوب يوسف الحمد
٥٠٠٠	مخزن التجهيزات
٥٠٠٠	فيصل الزين
٥٠٠٠	سعود النفيسي
٥٠٠٠	حمد وعبد الرحمن المعجل
٥٠٠٠	فهد الحمد الخالد واخوانه
٥٠٠٠	عبد العزيز ابراهيم الفليج
٥٠٠٠	خالد فليج العلي الفليج
٥٠٠٠	بدر احمد الخرافي
٥٠٠٠	سعود وسليمان الفوزان
٥٠٠٠	عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي
٥٠٠٠	جاسم الاحمد البحر وشركاه
٥٠٠٠	عبد الحميد يوسف العيسى
٥٠٠٠	احمد اليوسف العبد الهادي المليم واخوانه
٥٠٠٠	ورثة عثمان الخضير
٥٠٠٠	عيسى العبد الله العثمان
٥٠٠٠	راشد العبد الغفور واولاده
٥٠٠٠	عبد الغفور ومحمد حسن تيفوني